

تصاعد الانشقاقات  
في جبهة  
«التحالف»:  
«حج» جماعي  
إلى صنعاء

12



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## «مشكل» جديد بين الرئاستين الأولى والثانية بوادر حلحلة حكومية؟ [4]



إلغاء الدعم  
نحو الفوضى  
الشاملة؟

[4.2]

(عروك طحطح)

تقرير

أولى زيارات المقعد  
الخارجية  
طهران حليف  
أول



13

الحدث

انفجار أزمة  
الرواتب  
غضب متنقل  
في كردستان

12

تقرير

انتخابات رابطة  
«البنانية»  
هل يخرق الصوت  
المعارض؟



6



# إلغاء الدعم: نحو الفوضى؟

# الشاهلته؟

تستمرّ الاجتماعات المخصّصة للبحث عن «آلية جديدة» لدعم أسعار الدواء والمحروقات والقمح. كلمة السر حالياً هي «ترشيد الدعم»، والمقصود بها إزالته جزئياً أو كلياً. في هذه الاجتماعات التي تُعقد في السرايا الحكومية، لا يوجد رقم دقيق للوفر الذي سيُحقق في حال إلغاء الدعم. يتمّ تقديره بما بين مليار ومليار ونصف مليار دولار أميركي. المشكلة من وجهة نظر مسؤولين شاركوا في الاجتماعات أنّها لا تضم كل الجهات المعنية، ولا يعمل فريق تقني

مُتخصص على وضع خطة واضحة، فتبقى النقاشات في الإطار العام، وكل الموضوع لا يُقارب جوهر المشكلة. مدّ الأفكار التي طرحت، إلغاء الدعم كلياً، وتخصيص دعم نقدي بنحو 500 ألف ليرة شهرياً لكل واحدة من العائلات اللبنانية الأكثر فقراً، على أن تتولى الجهات المانحة دولياً دعم أسر اللاجئين الفلسطينيين والسوريين. هنا أيضاً، لا أرقام جديدة. التقدير الأولي يتحدّث عن 400 ألف عائلة لبنانية. ورّد بعض الحاضرين بأن

«كلفة الدعم النقدي ستكون كبيرة على الدولة التي ستكون مضطرة إلى الطلب من مصرف لبنان طبع المزيد من العملة، ما يعني زيادة التضخم». عدد العائلات الأكثر فقراً لا يزال مجهولاً. بعد التغيّرات التي حدثت العام الماضي على قيمة الداخيل، نتيجة انهيار سعر الليرة مقابل الدولار، والأزمة الاقتصادية والمالية، وجائحة كورونا. وزارة الشؤون الاجتماعية انتهت من وضع دفتر شروط لإطلاق مناقصة لإعادة تقييم الأسر المستفيدة من برامج المساعدات، ودرس

يمكن أن تتم قبل الثلاثة المقبل: موعد الجواب العراقي المنتظر بشأن تزويده لبنان بالنفط الخام. أما بشأن الدواء، فقد خرج الاجتماع الوزاري بتوصية مشابهة لتوصية التدقيق الجنائي في مجلس النواب. فهنا أيضاً، يريد حاكم المصرف المركزي التحكم بنفسه بلائحة الدعم رافضاً تقديم أرقام حقيقية الى سائليه لبناء الخطة على هذا الأساس. في غضون ذلك، قدمت وزارة الصحة دراسة حول ترشيد الدعم، محددة لائحة بالأدوية التي يجب التوقف عن دعمها

مقابل الإبقاء على دعم الأساسيات، بما يحقق وفراً بنحو 350 مليون دولار. لكن الدراسة مرّت عرضاً على ثوابت حماية الأمن الدوائي، وتحقيق اكتفاء ذاتي عبر دعم الصناعة الوطنية وإنشاء المختبر المركزي. خلاصة الاجتماعات حتى يوم أمس أن الدعم في مهب الريح، وأن لا أحد يملك تصوراً واضحاً لكيفية إدارة الأزمة، بما يؤمّن «هبوطاً آمناً»، وبالتالي، خطر «الفوضى الشاملة»، يلوح في الأفق.

## أسعار الدواء «على مزاج» سلامة



(مبلع الموسوي)

والتسبب بقتل المرضى وخصوصاً الفقراء منهم. «ترشيد الدعم» لإطالة أمد استعمال دولار الاحتياطي في مصرف لبنان هو الحل الوحيد والأصح، ولو كان يجب أن تتم هذه «التخفّض» منذ سنوات. لكن سؤال حاكم المصرف رياض سلامة عما يمكنه تأمينه للدواء من مبلغ 800 مليون دولار الذي يدعي أنه المتبقي من الاحتياطي، لا جواب عليه. يريد الحاكم أن تزوده وزارة الصحة بلائحة الأدوية التي ترغب في دعمها، ليرسها ويرى بنفسه أي أدوية يمكنه دعمها، وذلك، بلغة سلامة، لا يعني سوى هندسات دوائية بالاتفاق مع التجار. على أن النافذة الوحيدة لتخليص هذا العمل وسوق الدواء بشكل عملي لإنهاء الفوضى الحاصلة وهجر المستشفيات، لا يتم إلا عبر اقرار قانون الدواء الذي أنهت دراسته لجنة الصحة بانتظار أن يضعه رئيس مجلس النواب على جدول الهيئة العامة. الدراسة تتقدم حولها آراء متابعي ملف الدواء في لبنان. الثالث السابق اسماعيل سكّرية يراها «ترقيقاً» أما عراجي، فيعتبرها «منخلقاً جيداً لإرساء تغييرين»، أخذاً في الاعتبار ملاحظاته المذكورة أعلاه.

جلس النواب نبيه بري، أقلل ابوابه عام 2007 لـ«دواع أمنية»، ورسك توالي وزراء صحة ووزراء في مراس برنامجهم بند إنشاء مختبر، من دون أن يصق أي منهم، رغم أن كلفة انشائه لا تتعدى أربعة ملايين دولار، وقد عرضت دول عدة التكفل بإنشائه، إلا أن مصلحة الكارتيل كانت تعلق على المصلحة الوطنية. ويسال رئيس لجنة الصحة عما يمكن أن يكون لبنان كالأردن الذي يصنع دواء بـ80 مليون دولار ويصدر بـ 500 مليون؟ وما الذي يحول دون تصديرنا أدوية الى العراق مثلاً؟

### هندسات دوائية

تخلص وزارة الصحة الى مجموعة خيارات، احدها رفع الدعم عن أدوية الOTC، كالمسكنات وأدوية التهابات والاسهال وغيرها، مما يوفر 120 مليون دولار، مع الإبقاء على دعم المواد الأولية للأصناف المحلية بنسبة 100%. وترى أن رفع الدعم الى سعر المنصبة اي 3900 ليرة للدولار عن أدوية الصحة العامة غير المزمنة سيوفر 50 مليون دولار مما يؤدي الى ارتفاع سعر هذا

المحطّات واصحاب المولّدات... كل طرف تحدد عن هواجسه ومخاطر تخفيض الدعم. أما الوزارة، ففي العرض الذي سبق أن عرضته، لم تعدد إلى تقديم اقتراحات عملية، بل طرحت مجموعة من السيناريوهات، شارحة النتيجة التي تنتج عن كل سيناريو. واحد من الاقتراحات التي طرحها ممثل مصرف لبنان في جلسة أمس كان زيادة التقنين 4 أو 5 ساعات يومياً، بحجة توفير الفول وبالنقدي لعدد من المعايير التي يفترض أن يتم على أساسها التعامل مع مسألة تخفيف الدعم. لا آلية واضحة لذلك، وليس واضحاً سوى أن القرار سيكون مرتبطاً في النهاية بالحكومة وبمصرف لبنان. فوضى الاقتراحات التي طرحت أمس تؤشر إلى أن قرار سريان مفعول ترشيد الدعم لن يكون سريعاً في الأساس، بدت وظيفتها محصورة بتلبية مطلب اللجان النيابية المشتركة التي تعقد اجتماعاً الخميس، وتوقع من ممثلي الحكومة أن يعرضوا تصورهم لترشيد الدعم. صار لهؤلاء تصور، لكنه لا يزال عاماً وأشبه بتوصيات ليس واضحاً لمن تؤجّه.

في مسالة المحروقات، السلع التي تستحوذ على الحصص الأكبر من الدعم (تزيد كلفة استيرادها على ثلاثة مليارات دولار)، من المؤكد أن شيئاً لن يحسم قريباً. يكفي أن الاجتماع التقني اكنفي بالإشارة إلى «دراسة آلية تخفيض الفاتورة النفطية». الدراسة تلك لن تنصر الخنور قبل يوم الثلاثاء المقبل. حينها يتوقع أن يحسم الجانب العراقي موقفه بشأن توريد النفط الخام إلى لبنان. ومن بعدها تُدرس الخيارات المطروحة. المطلقون على الملف يؤكّدون أن الإجراء إيجابياً، إذ يُفترض أن يحصل لبنان على حاجته من النفط، على أن يبدأ الدفع بعد سنة. التوفير سيكون هنألاً عندها، وقد غيّر كل المعادلات المتعلقة بتخفيض الدعم، لأن الوفر الناتج عن الاستيراد من العراق سيكون كبيراً، حتى حين يحين موعد الدفع. فما سيدفعه لبنان، حسب المصادر، هو كلفة تكرير النفط فقط.

وقد تبين أنّها لا تزيد على دولارين للبرميل بحسب العرض المقدم من إحدى الشركات الالات أيضاً في اجتماعات السراي ما تم تناقله عن عرض كويتي لتصدير البنزين إلى لبنان، لم تعرف تفاصيله، ولم تطع عليه وزارة الطاقة.

في ورشة العمل الخاصة بوزارة الطاقة، كان جميع المعنيين مدعوا: المستوردون والموزعون واصحاب

### إيلي القرزلي

تحوّلت السراي الحكومية أمس غرفة عمليات. ورش العمل المخصصة لمناقشة رفع الدعم جمعت العشرات من اصحاب المصلحة في كل القطاعات المعنية. لكن احداً لا يعرف كيف ستخرج هذه الورش الى قرارات. الحكومة لن تجتمع كما سبق أن أعلن الرئيس حسان دياب. حتى الاجتماع التقني الذي عُقد مساءً لم ينتج عنه أكثر من «رؤية» لعدد من المعايير التي يفترض أن يتم على أساسها التعامل مع مسألة تخفيف الدعم. لا آلية واضحة لذلك، وليس واضحاً سوى أن القرار سيكون مرتبطاً في النهاية بالحكومة وبمصرف لبنان.

فوضى الاقتراحات التي طرحت أمس تؤشر إلى أن قرار سريان مفعول ترشيد الدعم لن يكون سريعاً في الأساس، بدت وظيفتها محصورة بتلبية مطلب اللجان النيابية المشتركة التي تعقد اجتماعاً الخميس، وتوقع من ممثلي الحكومة أن يعرضوا تصورهم لترشيد الدعم. صار لهؤلاء تصور، لكنه لا يزال عاماً وأشبه بتوصيات ليس واضحاً لمن تؤجّه.

في مسالة المحروقات، السلع التي تستحوذ على الحصص الأكبر من الدعم (تزيد كلفة استيرادها على ثلاثة مليارات دولار)، من المؤكد أن شيئاً لن يحسم قريباً. يكفي أن الاجتماع التقني اكنفي بالإشارة إلى «دراسة آلية تخفيض الفاتورة النفطية». الدراسة تلك لن تنصر الخنور قبل يوم الثلاثاء المقبل. حينها يتوقع أن يحسم الجانب العراقي موقفه بشأن توريد النفط الخام إلى لبنان. ومن بعدها تُدرس الخيارات المطروحة. المطلقون على الملف يؤكّدون أن الإجراء إيجابياً، إذ يُفترض أن يحصل لبنان على حاجته من النفط، على أن يبدأ الدفع بعد سنة. التوفير سيكون هنألاً عندها، وقد غيّر كل المعادلات المتعلقة بتخفيض الدعم، لأن الوفر الناتج عن الاستيراد من العراق سيكون كبيراً، حتى حين يحين موعد الدفع. فما سيدفعه لبنان، حسب المصادر، هو كلفة تكرير النفط فقط.

## خفض دعم المحروقات 50% سيرفع سعر صفيحة البنزين الى 43 الف ليرة

فإن السعر يتراوح بين 24 الف و302 ليرات في حال كانت نسبة الدعم 90 في المئة، وبين 67 ألفاً و581 ليرة. علماً أن تخفيض الدعم إلى 50 في المئة على سبيل المثال، يؤدي إلى ارتفاع سعر الصفيحة إلى 43 ألفاً و537 ليرة. أما بالنسبة للمازوت، فإن السعر يمكن أن يرتفع، في حال وقف الدعم، من 16 ألفاً و206 ليرات حالياً، إلى 56 ألفاً و798 ليرة.

وكذلك، وضعت الوزارة تصوراً لإمكانية اعتماد سعر المنصبة، بوصفه متغيراً خامساً، وتبين أن سعر صفيحة البنزين سيُعادّل حينها 36 ألفاً و570 ليرة، مقابل 27 ألفاً و706 ليرات لسعر صفيحة المازوت.

بالرغم من أن وزارة الطاقة لم تقدم رأياً في نسب الدعم بل اكتفت بعرض الأرقام واتعاسها على الأسعار

النهائية لكل من البنزين والمازوت والفيول، فإن في الوزارة ميلاً إلى الاعتقاد أن تخفيض الدعم أمر لا بد منه، إذ أن «السعر الحالي في لبنان، يقل عن السعر في كل الدول المجاورة، حتى النفطية منها، كما يساهم في استمرار التهريب إلى سوريا». مع شارحة النتيجة التي تنتج عن كل تعديل الاستيراد لم يرتفع عن العام الماضي سوى بنسبة 14 في المئة بالنسبة للمازوت، فيما تراجعت الكميات المستوردة من البنزين. تسدر وزارة الطاقة أن أسعار

المحروقات تؤثر في كل القطاعات، ولذلك اعتبرت أن تحديد الدعم للمحروقات قرار يعني كل الوزارات، على سبيل المثال، إذا ارتفع سعر المحروقات، فإن كلفة النقل سترتفع، وكلفة الإنتاج الصناعي كذلك، إضافة إلى تكاليف المستشفيات، إلى كلفة أي سلعة أو منتج يعتمد على النقل. ولذلك لا بد من بحث تداعيات هذا التأثير وحجمه وأضراره على الاقتصاد.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

## مصير دعم النفط... بيد العراق!

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

المولّدات الخاصة في الاجتماع حذر رئيس تجمع اصحاب المولّدات عبود سعادة من أن تحرير سعر المازوت سيكون تأثيره كارثياً على الناس لا على اصحاب المولّدات. فوزارة الطاقة تحدد سعر الكيلوواط تبعاً لسعر صفيحة المازوت، وإذا كان سعر الكيلو واط حالياً 600 ليرة، فإن وصول سعر المازوت لـ50 ألف ليرة يمكن أن يؤدي إلى تسعير الكيلوواط بـ 2000 ليرة. هذا يعني أن فاتورة المشترك بـ 5 أمبير ستصل إلى 500 أو 600 ألف ليرة تبعاً لعدد ساعات التقنين.

### رلى ابراهيم

«دعم الأدوية الأساسية وأدوية الأمراض المزمنة والمستعصية»، ينك العبارة خرج اجتماع السراي الحكومي المخصص لبحث مسألة الدعم. أمس. التوصية تدخل ضمن خطة وزارة الصحة لترشيد الدعم عبر تخفيض 10% من قيمة الفاتورة الدوائية سنوياً وكذلك سعر الدواء المدعوم بالدولار. على هذا الأساس، قدمت الوزارة دراسة حول خيارات رفع الدعم الجزئي «تخفيف العبء على احتياطي المصرف المركزي مع المحافظة على تأمين الأمن الدوائي».

### لا دعم للصناعة الوطنية

الدراسة التي أعدتها وزارة الصحة توزع قيمة فاتورة الاستيراد حسب التصنيف الطبي: أدوية الأمراض المزمنة 25%، الأمراض السرطانية 21%، أدوية الصحة العامة 19%، أدوية الأمراض المستعصية 15%، الأدوية over the counter أي التي يمكن شراؤها من دون وصفة 15%، لقاحات 2% وحليب 2%. كما قسمت دعم المصرف المركزي لكل ما يخص بالقطاع الطبي على سعر صرف 1515. ويشكل الدواء 79% من قيمة هذا الدعم بحيث لا يمس حتى شهر 11 من العام 2020 مبلغ 820 مليون دولار. وتشكل المستلزمات الطبية 15%، أي ما يعادل 160 مليون دولار. وقد عمد مستوردوها أخيراً الى التهربيل بانقطاعها، فواصل الذعر والاحتكار إلى حد تخزين «روسورات» للقلب و«اوراك»

## اقترحت الوزارة الإبقاء على دعم المواد الأولية التي تدخل في صناعة الدواء بنسبة 100%

اصطناعية خوفاً من انقطاعها. أما المواد الأولية التي تحتاجها المصانع الوطنية والمختبرات، فقتصر على نسبة 4% من الدعم، أي نحو 40 مليون دولار. وهذا المبلغ ضئيل، مقارنة بما يمكن أن توفره الصناعة الوطنية من أموال مهدورة على أدوية يستوردونها التجار، مستفيدين من الدعم، من دون أن تشكل حاجة للمريض. فيجري اغراق السوق بأدوية من تركيبة نفسها تصل أحياناً الى 30 نوعاً لرض واحد.

رغم ذلك، لا تركز الخطة في مبادئها العامة على زيادة دعم الصناعة الوطنية لخفض هذا الاستيراد الهائل الذي يستهلك 80% من قيمة



## على الخلاف

## سعر ربطة الخبز إلى ارتفاع بمعدل عن رفع الدعم

هديك فرفور

لا ضمانات، حتى الآن، بأن سعر ربطة الخبز العربي سيبقى ثابتاً على هو عليه حالياً (2000 ليرة لا 900 غرام). فرغم التطمينات المتكررة لوزارة الاقتصاد بأنّ رفع الدعم عن الطحين لن يطال الخبز العربي، بل يشمل ذاك المخصص للمنتجات الأخرى (الطويات والكرواسون والمنايش)، إلاّ أن السعر المتغير للعوامل التي تدخل في صناعة الخبز، كالخميرة والزيت والكهرباء وغيرها، يُنبئ بارتفاع شبه حتمي لسعر الربطة ما لم تتخذ آلية استثنائية للتسعير.

وفق المطلّعين على ملف الخبز، فإنّ ثبات سعر الربطة حاصلاً مرتبط بـ«بركات» هبات الطحين التي حصل عليها لبنان خلال الأشهر الماضية والمُقدّرة بنحو 22 ألف طن. إذ ساهم توفير الطحين في «كلجة» تسعيرة ربطة الخبز التي «كانت سترتفع حكماً مع ارتفاع القمح عالمياً منذ نحو شهرين»، على ما قال رئيس نقابة الصناعات الغذائية المتحدّث باسم أصحاب المطاحن أحمد حطيط له الأخير، «لأنّنا إلى أن آلية التسعير المحددة من قبل وزارة الاقتصاد قضت حينها بمنح المطاحن والأفران جزءاً من الهبات، على أن يبقى سعر الطن على ما هو عليه بمعزل عن ارتفاع أسعار القمح (راجع «الأخبار» الجمعة 6 تشرين الثاني 2020، «رفع سعر الخبز

ينظر نفاذ الطحين العراقي أو كساده».) وفيما تُفيد المعلومات بنفاذ الـ 12 ألف طن من الطحين التركي الذي قدّمته منظمة الغذاء العالمية هبةً للبنان على خلفية انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب الماضي، يُقدّر المدير العام للحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد جريس برباري أنّ ما تبقى من الهبة العراقية هو نصف الكمية التي قد تدوم لمدة شهر على أبعد تقدير. هل يعني ذلك أن سعر ربطة الخبز بعد نفاذ الهبات لن يبقى على حاله؟ يجيب برباري في اتصال مع «الأخبار» بأنّ تسعيرة الخبز تخضع لعوامل متعددة؛ منها أسعار الخميرة والزيت وغيرها، «ومتى ما تغيّرت هذه الأسعار، سيتغيّر سعر ربطة الخبز».

ووفق هذا المنطق، فإنّ التوجه نحو رفع سعر ربطة الخبز سيغدو حتمياً في ظلّ ارتفاع مرتقب لتلك الأسعار نتيجة تآقاف الأزمة الاقتصادية، «إلاّ إننا تلقى لبنان المزيد من الهبات، وفق برباري.

ما يلقى من هبة الطحين العراقي سيدوم لمدة شهر كاعد تقدير (مروان طحطح)



## قضية اليوم

## «مشكل» جديد بين عون وبري بوادر حلحلة حكومية؟

اثارت الاذعاءات على موظفين في القطاع العام حفيظة عين التينة التي وضعتها في خاتة استخدام القضاء لتصفية الحسابات، فانفجر من جديد الصراع المكتوم بين الرئاستين الاولى والثانية صرام يندلع، فيما تخرج بعض المؤشرات على «حلطة ما» في ملف تاليف الحكومة



هيلم الموسوي

من جهة رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي سبق أن تحدّث عن سببة ثلاثية قوامها هو والرئيس سعد الحريري وحزب الله، وكان أقصى طموحه شطب تأثير الرئيس نبيه

برزي والنائب وليد جنبلاط من المعادلة، يعود اليوم ليجتارح مع الترويكا التي أجحفته، حيث حان وقت الانتقام ممن «ساهموا

في تدمير عهده» ووقوفوا في وجه الخنظام» جنبلاط والحريري، فقد

بدأت هجومها المضاد، رداً على سنوات مضت عمرها من عمر تسوية لم تصنعها، سبق أن أعلن بري جهاده الأكبر ضدها. انفجّار الصراع المكتوم بين الرجلين، والتي دلت عليه يوم أمس مقدمة قنّاة «أن بي أن» الناطقة باسم بري، صاعقه ملفات الفساد التي فتّحت على شاشات تلفزيونية أخرى والإدعاءات التي تقوم بها أقسام القضاء جهات مقربة من رئيس الجمهورية وتياره، وهو ما تسبّب بغضب كبير في عين التينة التي شهدت اجتماعات مع مسؤولين في الحزب الاشتراكي واخرين كانوا محسوبين على تيار المستقبل، وخاصة بعد الإدعاء على المدير العام لوزارة المهجرين و16 موظفاً بناءً على قانون الإثراء



التدقيق الجنائي اذ هي دورا كبيرا في الكباش الجديد



غير المشروع، وفي ظل معلومات تتحدّث عن ملفات سنّفّح في وجه المدير العام للصندوق الوطني

للضمان الاجتماعي محمد كركي. فقد سنّت القنّاة هجوماً على عون الذي «عا الى تفعيل العمل القضائي وعدم التأثر بحملات

تستهدف قضاة»، منتقدة ما وصفته بـ«الازدواجية وصبغ وشنّاء تحت سقف واحد»، طارحة جملة تساؤلات: «من أول مستهدف في القضاء، من عطل التشكيلات القضائية، ما هي الأسباب والمصلحة من؟» (من خنق

التشكيلات التي هي أوكسيجن الحياة الوطنية، ثمّ تقولون للقضاء تسوية لم تصنعها، سبق أن أعلن بري جهاده الفساد. العجب ممن يتحدث بلغة الحريص بعدما سطر مضبطة إعدام للقضاء».

تقول مصادر مطلّعة إن «بري اشتكى من أداء عون، مستغرباً ما يحصل»، وولفت إلى أنه «في الوقت الذي طلب إليه المساعدة في تهدئة جنبلاط للمشاركة في الأشهر التي سبقت تكليف الحريري واستقالة حكومة الرئيس حسان دياب تحت وطأة انفجار المرفأ وما الرئيس حسان دياب تحت وطأة انفجار المرفأ وما المريع الأول، بما يشبه تاليف أي حكومة سبقت مسلسل الانهيارات. وليس تاليف الحكومة وحده الذي بات يستعيد كل عناصر التجاذبات المحلية من دون أدنى اعتبار لكل المطالبات الشعبية.

فالسطة الحالية، رئاسة جمهورية، حكومة مستقيلة، ومجلس نواب، ومصارف، وحاكمية مصرف لبنان، وقوى سياسية مؤثرة، تتعامل مع تاليف الحكومة بالطريقة نفسها التي تتعامل بها مع معالجات الانهيار الاقتصادي. لا بل إنها استفادت ممّا حصل في 17 تشرين الأول عام 2019، وتعلّمت منه أسلوب تقطيع الوقت والصعود تدريجاً في خطوات قاسية ومؤذية، لكن مدروسة.

شهرًا تمكّنت هذه المجموعة، بالتكافل والتضامن، من ترويض اللبنانيين، الذين كان يفترض

بحسب ما أقرّزته مرحلة 17 تشرين، أن يشوروا مجدداً ويقطعوا الطرق ويعترضوا على هذه الإجراءات الاجتماعية والاقتصادية والمصرفية التي تمعن في إفقارهم وتجويعهم. لكن ما يحصل هو العكس تماماً.

فإعطاء السم اللبنانيين على جرعات، أثبت نجاحه في سحب الاعتراضات المطلبة وجعل اللبنانيين يرتضون بالأسوأ ويعتادونه. اعتاد اللبنانيون أن قيمة الليرة

انخفضت وارتفع سعر الدولار مقابلها إلى ما لا يقل

عن 8 آلاف، واعتادوا أن يخفّضوا قيمة مشترياتهم وأسلوب حياتهم، مجارةً لانخفاض رواتبهم، واعتادوا القبول بقرارات المصارف خفض قيمة السحوبات ومنع الحصول على أموالهم بالدولار، من دون أي احتجاج فعليّ، حتى أصبح غضب مواطن ما ظاهرة تناقلها كل وسائل التواصل. اعتاد اللبنانيون ألا يجدوا ما يحتاجون

أسباباً ومصلحة من؟» (من خنق الموسوي)

الأسباب والمصلحة من؟» (من خنق الموسوي)

ببيروت، على الرغم من معرفتهم بالمعارضة السياسية والمآزق التي قد تصادف عمل هذه الشركة. فإنّ كان الحديث بين اللبنانيين جدياً حول «التوجه شرقاً»، فروسيا لديها هذه الرغبة ومستعدة للتعاون في هذا المجال إذا توفر التوافق والاتساق حول هذه المشاركة من قبل الدولة اللبنانية.

وأحد أبو زيد أنه سمع من بوغدانوف «توصية» للرئيس المكلف تاليف الحكومة، سعد الحريري، بالتواصل مع جميع الأفرقاء اللبنانيين، إضافة إلى حدّ المشاركة في المرحلة الراهنة، وإحدى هذه الشركات معنّة بالمشاركة في إعادة إعمار مرفأ

## مقالة

## إجراءات مستمرة لترويض اللبنانيين على البارد

هيلم القصيفي

إليه في المحال التجارية، وأن تقفل محال وتخرج من لبنان نهائياً، وأن يواكبوا حملات إعلامية تحت عنوان محاربة الفساد الوهمية عبر القضاء، في حين أن معظم القوى السياسية المتورطة في الفساد لا تجد من يلاحقها. تعودوا أن يسمعو أن الذهب الاحتياطي قد يوجر أو يباع، هذا إن لم يكن قد زُمن سابقاً من دون معرفتهم، وأن التغذية بالكهرباء ستخفّض في عام 2021 من دون السؤال عن كيفية تغطية عجز التغذية ومن يتحمل فاتورتها بعد الحملة التي سنّت على المولدات. تمكّن العقل الذي يدير كل هذه التدابير من تمرير خطوات رفع الدعم على الدواء والطحين والمحروقات تدريجاً، بحجج مختلفة. وبخطوات صغيرة مدروسة، فلا تنقلب الأسعار فجأة بل على جرعات، تحت عناوين براقّة، كوقف الدعم كي لا تستفيد منه سفارات ومنظمات أجنبية. ووقف التهريب واستفادة التجار والسرقات وعناوين أخرى لتعمية الأسباب الحقيقية التي تمعن في سرقة اللبنانيين. في الأيام الأخيرة، بدأ النقاش يتجه نحو استخدام كلمات مبهمة، كترشيد الدعم وتحميل طبقة من التجار والميسورين مسؤولية خسائر وقعت في القطاعات المصرفية والتجارية والاقتصادية. وهذا نوع من تشتيت الانتباه، لأن ليس كل الميسورين همزوا أموالهم إلى الخارج. هناك عائلات احتجزت أموالها «الشريفة» في المصارف، وتستعطي سبل تعليم أبنائها في لبنان أو خارجه، في مقابل سياسيين وأمنيين وفعاليات، لا يزالون يستفيدون من تغطية المصارف لتحويل أموالهم إلى الخارج. وليس كل التجار (أدوية وطحين ومواد غذائية) والصناعيين سارقين ويفترض تحميلهم مسؤولية الانهيار الحاصل. والأكيد أن رفع الدعم عن المحروقات بحجة الاستفادة أغنياه، أو منظمات أجنبية منه، وتحديد ماذا يجب أن ياكل اللبنانيون من منتجات تحتاج إلى الطحين، أو الحجج التي قدمت، معطوفة على محاولة تغيير أسلوب عيش اللبنانيين بطريقة دراماتيكية. واضح أن السلطة، بكل مقوماتها، استفادت من الأشهر الماضية لتطويع

بكل اللبنانيون من منتجات تحتاج إلى الطحين، أو الحجج التي قدمت، معطوفة على محاولة تغيير أسلوب عيش اللبنانيين بطريقة دراماتيكية. واضح أن السلطة، بكل مقوماتها، استفادت من الأشهر الماضية لتطويع

بكل اللبنانيون من منتجات تحتاج إلى الطحين، أو الحجج التي قدمت، معطوفة على محاولة تغيير أسلوب عيش اللبنانيين بطريقة دراماتيكية. واضح أن السلطة، بكل مقوماتها، استفادت من الأشهر الماضية لتطويع

بكل اللبنانيون من منتجات تحتاج إلى الطحين، أو الحجج التي قدمت، معطوفة على محاولة تغيير أسلوب عيش اللبنانيين بطريقة دراماتيكية. واضح أن السلطة، بكل مقوماتها، استفادت من الأشهر الماضية لتطويع

بكل اللبنانيون من منتجات تحتاج إلى الطحين، أو الحجج التي قدمت، معطوفة على محاولة تغيير أسلوب عيش اللبنانيين بطريقة دراماتيكية. واضح أن السلطة، بكل مقوماتها، استفادت من الأشهر الماضية لتطويع

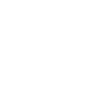
بكل اللبنانيون من منتجات تحتاج إلى الطحين، أو الحجج التي قدمت، معطوفة على محاولة تغيير أسلوب عيش اللبنانيين بطريقة دراماتيكية. واضح أن السلطة، بكل مقوماتها، استفادت من الأشهر الماضية لتطويع



هيلم الموسوي

ببيروت، على الرغم من معرفتهم بالمعارضة السياسية والمآزق التي قد تصادف عمل هذه الشركة. فإنّ كان الحديث بين اللبنانيين جدياً حول «التوجه شرقاً»، فروسيا لديها هذه الرغبة ومستعدة للتعاون في هذا المجال إذا توفر التوافق والاتساق حول هذه المشاركة من قبل الدولة اللبنانية.

وأحد أبو زيد أنه سمع من بوغدانوف «توصية» للرئيس المكلف تاليف الحكومة، سعد الحريري، بالتواصل مع جميع الأفرقاء اللبنانيين، إضافة إلى حدّ المشاركة في المرحلة الراهنة، وإحدى هذه الشركات معنّة بالمشاركة في إعادة إعمار مرفأ



ببيروت، على الرغم من معرفتهم بالمعارضة السياسية والمآزق التي قد تصادف عمل هذه الشركة. فإنّ كان الحديث بين اللبنانيين جدياً حول «التوجه شرقاً»، فروسيا لديها هذه الرغبة ومستعدة للتعاون في هذا المجال إذا توفر التوافق والاتساق حول هذه المشاركة من قبل الدولة اللبنانية.



ببيروت، على الرغم من معرفتهم بالمعارضة السياسية والمآزق التي قد تصادف عمل هذه الشركة. فإنّ كان الحديث بين اللبنانيين جدياً حول «التوجه شرقاً»، فروسيا لديها هذه الرغبة ومستعدة للتعاون في هذا المجال إذا توفر التوافق والاتساق حول هذه المشاركة من قبل الدولة اللبنانية.



# انتخابات رابطة «اللبنانية»: هل يخرق الصوت المعارض؟

قائمة الحاج

لن يمر استحقاق انتخابات رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، هذا الشهر، باهتاً، كما كانت حال الدوريات الانتخابية خلال العقد الأخير، عندما قضى تكريس «التفاهات» بين القوى الحزبية على أي حيوية نقابية. هذه المرة، لم يعزف بعض الأساتذة عن الترشح على خلفية أن «الكلية مغلقة»، ولا مجال لخرق تحالف الأحزاب، بل حضر الصوت المعارض للمنظومة السياسية والطائفية

في العقد الأخير، قضى تكريس «التفاهات» الحزبية على أي حيوية نقابية

في كليات وفروع كثيرة، البعض بنى في ترشحه على انتفاضة 17 تشرين، وآخرون بدوا متفككين من أحزابهم، فيما برز حضور مجموعة «جامعيين مستقلين» من أجل الوطن» التي تأسست منذ أكثر من شهرين «بهدف إعلاء الصوت النقابي المعارض غير الحزبي للدفاع عن مصلحة الجامعة وليس مصلحة الأساتذة المالية فحسب»، على ما تقول عضو المجموعة، الأستاذة في كلية الحقوق والعلوم السياسية عزة سليمان. لا لوائح جاهزة للمجموعة حتى الآن، ولا سيما في المرحلة الأولى من



مروان بوحيدر، الرابطة

الاستحقاق، أي انتخابات مجلس المندوبين التي تجري غداً، لكن «دعمنا أساتذة مستقلين وآخرين انتفضوا على أحزابهم». لا تخفي سليمان أن هناك نقاشاً داخل المجموعة عن معنى الاستقلالية، ولا سيما بعد انضمام مرشحين حزبيين

أن الرئاسة ستكون هذه المرة إلى المسلمين بفعل مبدأ المداورة المطبق في الرابطة. وبدا لافتاً التركيز على التزكية وأنشحات المرشحين بفعل الترغيب والترهيب، علماً بأنه فاز حتى الآن نحو 85 مندوباً بالتزكية من أصل 159. ومن بين الفائزين بالتزكية نحو 20 مندوباً ترشحوا في مواجهة الأحزاب، بحسب مجموعة «جامعيين مستقلين» من أجل الوطن.

ثمة خيار ثالث يراهن على التصويت لطرحة ومشروعه وأدائه النقابي منذ أن دخل الجامعة وليس لاستقلالته، كما هي حال الأستاذة في كلية العلوم، وفاء نون، التي ترشحت، بصورة منفردة، إلى مجلس مندوبي الرابطة «من أجل تصويب العمل النقابي باتجاه التشاركية وتحويل الجامعة إلى قضية رأي عام». نون أكدت أن الممثلين النقابيين «معنيون بإحياء النسيج الجامعي المكون من الأساتذة والطلاب والموظفين وانخراطهم في الشأن العام، ومطالبون بتحديد دور الأستاذ الجامعي ودور الجامعة ورؤيتها في الواقع الراهن، وبأن تقارب ملفاتها من باب أنها قضايا الجامعة وليست حقوق أفراد فحسب، ومنها مثلاً التفرغ والملاك وحقوق الطلاب التي يجب أن تهم كل الجامعة ولا تخص الفئة المستفيدة بشكل مباشر فقط». كما «يجب أن يكون صوت الأستاذ فاعلاً في كل ما يقر في الجامعة وعلى الصعد الأكاديمية والإدارية والمالية، أي أن يكون مشاركاً في صنع القرار في الجامعة».

على التأكيد أن الإعداد للاستحقاق يجري في أجواء «توافقية» ومريحة وغير متشنجة أو صدامية، وتحصل مالية لحزبه، مشيرة إلى «أننا نلحق طلاب الجامعات في معركتهم الحالية في وجه أحزاب السلطة». تجري عادة بعد 20 يوماً، يذكر

إلى المجموعة، إلا أنها تقول إن «المبدأ هو التفكير المستقل تجاه الجامعة، وإن لا يكون لدى الأستاذ تبعية مالية لحزبه»، مشيرة إلى «أننا نلحق طلاب الجامعات في معركتهم الحالية في وجه أحزاب السلطة». تجري عادة بعد 20 يوماً، يذكر

## عداد كورونا «يتراجع» إلى الألف: الرقم الملعوم؟

رأبناحمة

للمرة الأولى منذ أسابيع طويلة، يسجل عداد كورونا عدد إصابات على مقربة من الألف، إذ سجل أمس 1039 إصابة، وأول من أمس 984 إصابة، عملياً، لا تعني هذه الأرقام أن الوضع العام بخير، ولكنه «مقبول بحذر». على ما تقول وزارة الصحة العامة، هذا الحذر مرده إلى سببين أساسيين: أولهما أنه لا يمكن التعميم بالنظر إلى ثلاثة أو أربعة أرقام سجلها العداد، تزولاً، في الأيام القليلة الماضية، وثانيهما - وهو الأهم - قراءة الأرقام للأيام الأربعة المقبلة: فاستناداً إليها، إما يكون الوضع مقبولاً فعلاً أو أن كفة الأعداد ستعود إلى درجتها السابقة، أي ارتفاع أعداد المصابين من جديد.

اليوم، لا شيء، يشي بأن الوضع جيد، في ظل استمرار عداد الوفيات على حاله من الصعود، إذ سجل أمس 21 ضحية رفعت العدد الإجمالي للضحايا إلى 1136. ويضاف في ذلك أيضاً، الارتفاع

في حالات الاستشفاء، والتي تقارب ألف حالة (942)، من ضمنها 385 حالة في العناية المركزة و140 موصولة إلى أجهزة تنفس. وهو ما يمكن أن يستتبعه المتابعون بنسبة الفحوص الإيجابية التي استقرت عند 14,7%. وهي لا تزال نسبة عالية جداً، وهذه كلها مؤشرات لا تسمح بالتفاؤل في التفاعل. مع ذلك، يمكن فهم ما تقوله مصادر وزارة الصحة عن أن الأرقام التي سجلت أمس وما قبله هي نتيجة «طبيعية» للإقبال العام الأخير. وإن كان يبدي هؤولاً، سنأخذ إلى تلك الأرقام، بعض التفاضل، إلا أن ثمة خوفاً كامناً من الناحية الأخرى من أن يسترجع عداد الإصابات زخمه في الأيام القليلة المقبلة، حيث من المفترض أن تظهر نتيجة العودة إلى الحياة الطبيعية بعد أسبوع تقريباً من فك العزلة الكاملة. ويمكن خوف هؤولاً أن العودة أتت دفعة واحدة، ولم تكن تدريجية كما نصت عليه خطة العمل التي وضعتها اللجنة الوزارية لفيروس كورونا، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة. فمن ناحية، لم يلتزم

أوجيرو

مناقصة عمومية

لتوريد كابلات كهرباء ومواد كهربائية لزوم هيئة أوجيرو

تدعو هيئة أوجيرو الشركات المتخصصة إلى تقديم عروض بالخلف المختم وذلك لتوريد كابلات كهرباء ومواد كهربائية لزوم هيئة أوجيرو.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز أوجيرو الرئيسي في بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية - الطابق الأول - الغرفة 18 اعتباراً من نهار الثلاثاء الواقع فيه 2020/12/8 وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع فيه 2020/12/22. تجري جلسة فتح العروض الساعة العاشرة صباحاً من نهار الأربعاء الواقع فيه 2020/12/23. ملاحظة: تقدم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني - الغرفة رقم 29.

# الخبار

al-akhbar

لمناسبة الأعياد وراس السنة  
اشترك الآن ولمدة سنة بـ 400.000 ل.ل.  
وادخل السحب للفوز بجائزة من مئات الجوائز  
يجري السحب في 12-01-2021  
للاشتراك : 01-759500





كاشيو

# يوفنتوس متهم من جديد عقوبات قاسية قد تنتهي بهبوط النادي!

صفحةٌ جديدةٌ تُفتحُ في دفتار يوفنتوس السوداء . اتهاماتٌ قضائيةٌ طاولت المدير الرياضي للنادي فابيو باراتيتشي حول دوره في محاولة انتقاله سواريز عبر مساعدته في اجتناب اختيار جواز السفر الإيطالي، وهو ما قد يعرّض البيانكونيري لمقوباتٍ وخيمةٍ في حال ثبوتها. النادي يرفض الاتهامات الموجهة له والقضية لا تزال مستمرةً

حسنةٌ فحص

تعود القصة إلى مطلع الصيف الماضي، عندما أراد يوفنتوس استخدام مهاجم جديد لتعويض رحيل غونزالو هينغوايين. حاول الدولي حينها التوقيع مع مهاجم برشلونة السابق لويس سواريز غير أنه واجه عائقاً رئيسياً، وهو أن القانون الإيطالي يمنع تسجيل أيّ نادٍ لأكثر من لاعبين في لوائحه من

تم توقيع جميع الموظفين الذين اشرفوا على اختيار سواريز لعدة 8 اشهر

خارج الاتحاد الأوروبي (كان يوفي يمتلك آرثر وويستون ماكيني). حاول بعدها النادي إقناع سواريز بالتقديم للحصول على الجنسية الإيطالية، وخاصة أن زوجته تمتلك الجنسية وكان لزاماً عليه اجتياز اختبار اللغة الإيطالية من أجل الحصول على جواز سفرٍ إيطالي. بعدها، صرف الدولي التخطّر عن التوقيع مع سواريز بعد أن علم بأن إجراءات جواز السفر والتسجيل لن تنتهي في الوقت المحدّد، فقام بالتوقيع مع الفارو موراتا. رغم ذلك، استمّر سواريز في سعيه للحصول على جواز السفر وتبّت فيما بعد أنه اجتاز الاختبار «بالتّزوير».

بريميرليغ

## بوغبا حزين ويبحث عن فرصة جديدة



يلتفت عقده بوغبا بعد عام ونصف (أ ف ب)

أعلن ميخو رايبولا وكيل أعمال اللاعب الفرنسي بول بوغبا أن الأخير «غير سعيد» في مانشستر يونايتد الإنكليزي ويجب أن يغادر في نافذة الانتقالات المقبلة، ما يشير إلى إمكانية رحيل اللاعب الذي كان يوماً من الأعلّى في العالم. وقال رايبولا إن بوغبا (27 عاماً) يحتاج إلى «تغيير في المشهد» بعدما عانى ليثبت نفسه تحت قيادة مدرب يونايتد التروجي أولى غوار سولسكاير. وأضاف الوكيل لصحيفة «فوتوسبورت» الإيطالية «بول غير سعيد في مانشستر يونايتد ولا يمكنه التعبير عن نفسه بعد الآن كما يؤدّ وكما نتوقع منه». وتابع «عليه أن يغيّر الفريق، إنه يحتاج إلى تغيير في المشهد.

ينتهي عقده في غضون عام ونصف العام في صيف 2022، لكن أعتقد أنّ الحل الأفضل لجميع الأطراف هو الانتقال في النافذة المقبلة». وأشار رايبولا إلى أن بوغبا الذي عاد من فترة قضاها في يوفنتوس الإيطالي مقابل مبلغ قياسي حينها بلغ 89 مليون جنيه استرليني (118 مليون دولار) عام 2016، ليس لديه أي خطط لتمديد عقده. وأردف أن «النادي يعرف أنه يخاطر بفقدانه مقابل لا شيء». لأنّ اللاعب ليست لديه نية في الوقت الحالي لتمديد عقده. وإذا كان أحد لا يفهم، فإنه لا يفقه شيئاً عن كرة القدم». وبوغبا، الذي بدأ اداؤه بالتراجع منذ وصول زميله البرتغالي برونو فرنانديش، أعرب مراراً عن إحباطه

في النادي لدى تادية واجبه الدولي. وتطرق مدرب فرنسا ديديه ديشان إلى وضع بوغبا بقوله: «يعيش وضعية في تادية حيث لا يشعر بالسعادة من ناحية عدد الدقائق التي يحصل عليها للعب ولا من ناحية المركز الذي يشغله في الملعب». ولطالما تحدّث بوغبا عن رغبته في الدفاع عن الوان ريال مدريد الإسباني في أحد الأيام، لا سيما إذا كان هذا الأمر يعني اللعب بإشراف مواطنه المدرب زين الدين زيدان. وكان هدف بوغبا الرابع في المباراة أمام ويست هام (3-1) السبت، الهدف الأول له في ثماني مباريات في الدوري الممتاز هذا الموسم.



يواجه باراتيتشي عقوبات قد تصل إلى التوقيف النهائي (أ ف ب)

رفض يوفنتوس التهم الموجهة له والمديره الرياضي، مؤكداً أنّ التحقيقات ستبقي باراتيتشي من كلّ التهم. وفي بيان رسمي، قال يوفنتوس: «يكرّم النادي بقوة صحة عمل باراتيتشي وهو واثق من أن التحقيقات الجارية ستساعد في توضيح موقفه خلال فترة زمنية معقولة». من جهته، بصر باراتيتشي على أنه «غير قلق» بشأن التحقيق، وأنه سيفعل الشيء نفسه مرة أخرى. وفي مقابلة مع Sky Sport Italia قبل مباراة تورينو، قال باراتيتشي: «أصدر النادي بياناً يوضح موقفنا، لذلك ليس لديّ ما أضيفه على ذلك. لسنا قلقين». سبق وأن اتصل باراتيتشي بالوزيرة باولا دي ميتشيلي لطلب مزيد من المعلومات حول ما يحتاج إليه سواريز للحصول على جواز سفرٍ إيطالي، لكنّه أكد أنّها لم تكن محاولة للسيطرة على النفوذ، حيث أوضح: «لقد كنت صديقاً لباولا دي ميتشيلي منذ أن كنتاً طفلاً، ونعيش في المدينة نفسها، كما أوضحت موقفها، لذلك لا يوجد ما يدعو للقلق».

وعند سؤاله عفا إذا كان سيفعل الشيء نفسه مرة أخرى، قال باراتيتشي: «يكل تأكيد نعم. لا اعتقد أن طرح السؤال كان غير مناسب على الإطلاق. ربما يكون من الأفضل، في الواقع، التحدّث إلى شخص يعرف أكثر منك في موضوع ما. طرح الأسئلة ليس جريمة». لم تلمح إدارة باراتيتشي حتى اللحظة. إن اعتبر الأتهام شخصياً، سينتهي الأمر بإيقافه مع غرامة. أما إن وصل الملف إلى المحكمة الرياضية تحت عنوان «عملية احتيال لتسجيل لاعب» فسيطاول العقاب يوفنتوس أيضاً. في حالة ثبوت التهمة، سيكون باراتيتشي عرضةً للإيقاف لعدة سنوات بحسب النوائح المعمول بها في إيطاليا، وسيضطر النادي للبحث عن مدير رياضي جديد، كما قد تصل الغرامات إلى احتمال هبوط النادي من دوري الدرجة الأولى الإيطالي في حال توزهه الأيام المقبلة سوف تعطي صورة أوضح.

الكرة البنائية

## فوز ساحق للأنتصار وهزمّ للنجمة والصفاء

عبد القادر سعد

كان فريقاً الأنتصار والنجمة أكبر الفائزين بعد مباريات الأسبوع السابع من الدوري اللبناني لكرة القدم. فالأول ابتعد في الصدارة برصيد 18 نقطة بعد فوزه الساحق على السلام زغرتا 0-6 على ملعب المرادشبية. سجلها: أنس أبو صالح، نادر مطر، حسن معنوق، خالد علي، حسين شعيثو «موني» وأحمد حجازي. أما النجمة فقد انتزع الوصافة برصيد 15 نقطة بعد فوزه على النضام صور 0-2. سجلها: محمود سيليني وماهر صبرا على ملعب صور. أكبر الخاسرين من الأسبوع السابع كان فريق الإخاء الأهلي عاليه، الذي تعادل سلماً مع طرابلس على ملعب

يخوض كلّ من ناديي العاصمة الإسبانية مدريد ريال وأتلتيكو وإنتر ميلانو وأتالانتا الإيطاليين وأياكس الهولندي معركة البقاء، حين يخوضون مباريات حسم التأهل إلى الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا اليوم الأربعاء. ويوجد ريال مدريد نفسه بخطر في المركز الثالث في المجموعة الثانية قبيل الجولة الأخيرة التي يتواجه فيها مع بروسيا مونشنغلادياخ الألماني المتصنّر والساعي إلى التأهل أيضاً.

وسيسعى الفريق الملكي إلى تعويض خطأ الهزيمة أمام شاختر دونيبستك الأوكراني (2 صفر) الأسبوعي الماضي، والتأهل إلى الأدوار الإقصائية التي لم يرغب عنها منذ عام 1998. وبالتالي، فإنّ السقوط اليوم ممنوع على ريال في مجموعة مفتوحة. يواجه فيها إنتر الأخير فريق شاختر ثاني المجموعة. وستأهل ريال مدريد (7) في حال فوزه على مونشنغلاياخ (8)، أو تعادل بموازاة خسارة شاختر ضد إنتر. وستصنّر إذا فاز بموازاة فشل شاختر بتحقيق الفوز، لكن خسارته وخسارة الفريق الأوكراني تراسماً، ستحرمه أخيراً حتى من الانتقال إلى الدوري الأوروبي الريدف (يوروبا ليغ). أما إنتر (5 نقاط)، فسيعبر إلى الدور المقبل في حال فاز على شاختر

(7)، شرط ألا يتعادل ريال مع مونشنغلاياخ في المباراة الثانية، وإلا فسيودع الإيطاليون البطولة. من جهته، يتأهل مونشنغلاياخ إذا تفادى الخسارة أمام ريال أو تعادل شاختر مع إنتر. أما شاختر، فيضمن تأهله بحال فوزه على إنتر، أو إذا أنتهت المبارتان بالتعادل. ويختصر بحال فوزه وخسارة أو تعادل مونشنغلاياخ. وسيحلّ رابعاً إذا خسّر وتفادى ريال مدريد الخسارة.

«نهائي» أتلتيكو وسالزبورغ

في المجموعة الأولى، يجد أتلتيكو مدريد بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني نفسه في موقع صعب يدوري الإيطالي، رغم تصدّره ترتيب الدوري الإسباني بثمانية انتصارات من عشر مباريات. وأقر سيميوني بعد التعادل (1-1) مع بايرن ميونيخ الألماني الأسبوع الماضي أنّ المباراة أمام سالزبورغ النمساوي «ستكون مباراة نهائية».

دوري أبطال أوروبا

## «لعبة كراسي» في الجولة الحاسمة مواجهات قويّة وريال مدريد أبرز المهذّدين

أبرز مباريات اليوم

دوري أبطال أوروبا	
- ريال مدريد x بروسيا مونشنغلاياخ 22:00	- أياكس أمستردام x أتالانتا 19:55
- إنتر ميلانو x شاختر دونيتسك 22:00	- ميتيلاند x ليفربول 19:55
- مانشستر سيتي x مارسييليا 22:00	- بايرن ميونيخ x لوكوموتيف موسكو 22:00
- ألبياكوس x بورتو 22:00	- سالزبورغ x أتلتيكو مدريد 22:00

واحدة للحاق بليفربول الإنكليزي إلى دور الـ16، ستكون محط نزال بين

وضمن بايرن الذي يستضيف لوكوموتيف موسكو الروسي صدارة المجموعة، وبالتالي تكمن المنافسة الآن بين سالزبورغ وأتلتيكو، إذ إن التأهل لا يزال في متناول النادييين. ويحتاج أتلتيكو (6) إلى تفادي الخسارة ضد سالزبورغ (4) للتأهل إلى دور الـ16، وإلا سيحلّ ثالثاً وينتقل إلى يوروبا ليغ. أما سالزبورغ فستأهل بحال فوزه على أتلتيكو، أو قد يحلّ ثالثاً بحال خسارته بموازاة خسارة لوكوموتيف (3) أمام بايرن (13).

اياكس وأتالانتا الصبور

في المجموعة الرابعة تبقى تذكرة

يواجه ريال بروسيا مونشنغلاياخ متصنر المجموعة (أ ف ب)



سحق الأنتصارون ستة أهداف في مرشح السلام زغرتا (فداف صراف)

أصبحوا متأخرين بتسع نقاط عن الأنتصار المتصنر. في هذا الوقت، كان الصفاء يخطف فوزاً غالياً من الشباب الغازية 0-1 على ملعب العهد. سجّل الهدف أحمد جلول من ركلة جزاء. خسارة غير مستحقة للجنوبيين الذين كانوا الطرف الأفضل، في حين حقق الصفاويون الأهم وهو حصد النقاط في أول مباراة لهم بقيادة مدربهم الجديد محمد الدقة. أنهى الجزء الأكبر من الأسبوع السابع، فكان شبه «بروفة» قبل لقاء القمة في الأسبوع الثامن بين النجمة والأنتصار. هو ليس فقط «ديربي» لبنان، بل هو بين الغريمن التقليديين، والأهم هو أنّه لقاء على صدارة الترتيب بين المتصنر ووصيفه.



## الأخبار

■ **رئيس** الخبز -

■ **الحد** السووي،

■ **أبراهيم** الميت

■ **بالرئيس** الخبز،

■ **بنار** **ابن** **صعب**

■ **مدير** **القوة**

■ **مضيف** **قانونه**

■ **محاسن** **الخبز**،

■ **حسب** **عليق**

■ **إلى** **عنا**

■ **أهل** **الخبز**

■ **صادرة** **عن** **شركة**

■ **أخبار** **برهوت**

■ **المكانة** **برهوت -**

■ **فردان -** **شام** **ديوات**

■ **سنتر** **كوتكوود -**

■ **الطابق** **الثالث**

■ **لتماكس**،

■ **01759500**

■ **01759507**

■ **ص. ب** **113/5963**

■ **العلاقات**

■ **الوكيل** **الحصري**

■ **ads@al-akhbar.com**

■ **التوقيع**

■ **شركة** **الواك**

■ **15\_11\_666313\_01**

■ **03 / 828381**

■ **الموقع** **الالكتروني**

■ **www.al-akhbar.com**

■ **صفحات** **التواصل**

■ **/AlakhtarNews**

■ **@AlakhtarNews**

■ **/alakhtarnews-**

■ **papper**

■

# رأسماليّة الإنجلو - أميركيين وصراع الصهيونيّة والعروبويّة

**أحمد مصلحي\***

بعد اختصار العثمانيين على المماليك، في مطلع القرن السادس عشر (1516)، انتقلت البلدان العربية إلى حكمهم حتى الحرب العالمية الأولى، ومعها الأقليات اليهودية وخبراؤها مستكفين مع السلاطين وحكام الولايات، وساهم تمثّر خبرائها بالانفتاح على حركة الأنوار الأدبية والفلسفية في أوروبا، خلال القرن الثامن عشر، بتقريبهم من مواقع السلطات الجديدة في بلدان أوروبا، وعلى ما شاع منذًا عن رواد هذه الحركة من مبادئ المساواة بين الأقليات وحقوق الإنسان، وزاد ذلك في تسهيل اندماج أصحاب الخبرات العالية بين اليهود وتحوّل البعض عن ديانتهم مع شيوع الفكر العلماني وتراجع الجول الكاثوليكية في أوروبا الغربية عن معاداة السامية وموروثات اتهام اليهود بصلب المسيح، كذلك، زاد في أشكال هذا الاندماج توسّع الحضور في الولايات المتحد وإنگلترا لإنجليكانية، أو ما سُمي بالبروتستانتية - الكاثوليكية «المعدّلة» الحاصّة لهم في الأسواق والإدارات.

وسهّل من اندماج طلائع اليهود تحوّلهم عن الاخلاق على ديانتهم، بفعل إتقانهم لاكتساب لغات أوروبية وتعلّم أبناء طفولتهم العليا، وهذا ما تبنّى لاحقًا في تفكّهم وتفق اندماجهم في ألمانيا، خلال القرن التاسع عشر، بفضل تعلقهم بالحدادة فيها، تعلقًا انتهى على يد الحركة الصهيونية للتحول عنها إلى التحالف مع المحور الإنجلو - أميركي، بعد اتهام النازية لهم بخيانة ألمانيا وتحوّلهم لمناصره الحلفاء والولايات متحدة الأميركية خصوصًا وهو تحالف ساهم في انطلاق الحركة الصهيونية باتحاض بناء وحماية دولتها على أرض فلسطين لاحقًا.

وأدى تحالف هذه الحركة مع المحور الإنجلو - أميركي، إلى تعطيل الانفتاح الثقافي الفرانكوفوني لليهود في أوروبا، الذي سبق وتمثّل في تأسيس المنظمة اليهودية الفرنسية «إلإانس» (Alliance Israelite Internationale) التي كانت قد تأسست عام 1860، وقامت ببناء المدارس والحضانات في المستعمرات الفرنسية في شمال افريقيا وإيران وفلسطين لتدريس اللغة العربية، ومن بعدها اللغة العربية والتعليم التلمودي، في أكثر من مئة مدرسة وحصانة، ولدعم الاندماج والتصدّي لما يفكك أمتهم، بعدما فرنسا ومستعمراتها بما تشكبه الاندماج الثقافي السابق لليهود في أقطابها على ذلك الانفتاح الثقافي الفرانكوفوني يبعدهم عن الهجرة إلى فلسطين، على عكس ما اقدمت عليه لاحقًا الفئات الصهيونية من استغلال للجزل الثقافي لليهود الفقراء من شرق أوروبا الغربية، إلى المساقفة في بلدان العالم، وبغية ترسيخ نهجها التوطني في «أرض التراجع»، وكان أن أدّى ذلك إلى تراجع منظمة الأليانس عن أيديولوجيا الاندماج لليهود في العالم السنقوي من قِدم الثورة الفرنسية، التي كانت قد تبلورت لدى بعض النخب اليهودية المتأثرة بإيديولوجيتها الداعية ل«وحدة داخل العالم اليهودي مُهدّ لوحدة كونيّة تقوم على مساح إنسانية أولية لمصلحة المصطفيين يهودًا كانوا أو غير يهود» (1).

انتهى هذا التراجع عن أيديولوجيا الاندماج الثقافي الفرانكوفوني لليهود في العالم، وتراجع معه حضور نهج «الأليانس»، بفعل استثمار الحركة الصهيونية للمسوحات الانفعالية للخطاب العربي القومي - اللبني، وهو الخطاب الذي روّجت له الأنجليكانية الدولية بقيام الدولة الصهيونية القومية، كانت إنكلترا خلال استعمارها لفلسطين تُساهم معها في محاصرة وتوقيف نمو مقاومة نخب الفئات الفلسطينية الوسطى، رحيل الزعيم جمال عبد الناصر.

وهكذا، تكون الحركة اليهودية قد تطوّرت، على امتداد عقود طويلة بين منتصف القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين، محتضنة من الاستعمارزين الفرنسي والإنكليزي للبلدان العربية لتنتهي في ظل الرأسمالية الأنجلو - أميركية، لتحقيق تطلّعاتها في بناء مجتمع استيعاطي على أرض فلسطين، وفق وعود و التّوّارة قال عنها السابحة الأركيولوجي الإسرائيلي فكتشتالين، إن «سما كبيرًا منها كان دعائيًا فلسطينيين إلى ديارهم» حفظًا لكرامة شاربيت (Denis Charbit) إلى أنّه «بعد مجيء مناحيم بيغن، عام 1977، من حزب العفّال إلى الحكومة وتحوّل الانقسام من يساريين

ويمينيين إلى انقسام جديد بين علمانيين ومتديّنين بدأ الانقسام مع اليساريين أمثال يوري أفنيري، عام 1968، الذي عرض لماسي تحقيق تلك الوعود» (2).

في موازاة الاندماجات المتفاوتة طبقيًا للأقليات اليهودية في البلدان العربية، كان توسّع الأسواق الأوروبية قد تراقق باستخارة اتفصالات نخب الفئات العربية المتوسّطة، استخارة تمثّلت في حركات استقلالية وفي دعوات إلى استنهاض وحدة العرب والتصدّي لما يفكك أمتهم، بعدما تقاسم استعمارها الإنكليز والفرنسيون، ونهى الاستعمار الإنكليزي في انتدابه على فلسطين، وبدفع من المنظمة الصهيونية، منذ بداية الحرب العالمية الأولى، إلى إصدار وزير الخارجية الإنكليزي في حينه بلفور وعدا ب«إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين»، وطُرّ رعت الإدارة الاستعمارية تحقّقه على مدار أكثر من ربع قرن، عن طريق تسهيل الأعمال التأسيسية للمنظمة الصهيونية في إغراء يهود الفئات الوسطى في بلاد العالم، ولا سيما في أوروبا الشرقية، بالعودة إلى «أرض الميعاد»، ولينعموا بما يُوفّر لهم من تسهيلات توطني في فلسطين، حيث وصل عدديهم عام 1918 إلى 80 ألفًا، لتحلوا في أرض الفلسطينيين الذين كانوا يشكّلون عشرة أضعاف المهاجرين إليها من اليهود الوافدين من بلدان العالم.

وفي الوقت الذي كانت تستثمر فيه الصهيونية، مع نهاية الحرب العالمية الثانية، دعم الدول الأوروبية المستعمرة ومنها إنكلترا خصوصًا، ومعها الولايات المتحدة الأميركية، لضمان الاعتراف بالشرعية الدولية بقيام الدولة الصهيونية القومية، كانت إنكلترا خلال استعمارها لفلسطين تُساهم معها في محاصرة وتوقيف نمو مقاومة نخب الفئات الفلسطينية الوسطى، واليمين الذي كانت تُسرّ فيه اليهودية الصهيوينة للعالم، ولينعموا بما يُوفّر لهم من تسهيلات توطني في فلسطين، حيث وصل عدديهم عام 1918 إلى 80 ألفًا، لتحلوا في أرض الفلسطينيين الذين كانوا يشكّلون عشرة أضعاف المهاجرين إليها من اليهود الوافدين من بلدان العالم.

وهكذا، تكون الحركة اليهودية قد تطوّرت، على امتداد عقود طويلة بين منتصف القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين، محتضنة من الاستعمارزين الفرنسي والإنكليزي للبلدان العربية لتنتهي في ظل جامعة الدول العربية المؤسّسة عام 1945، واستمّرت الخطابات القومية - الدينية بعد هزيمة الجيوش العربية، عقودًا لم تنفك الحكومات العربية خلالها من الوود بالقيام بالواجب القومي الديني للثأر ولرفض عودة المهجرين الفلسطينيين إلى ديارهم» حفظًا لكرامة الأمة من محطّتها إلى خليجها»، وظلت هذه الخطابات تحرّك آمال الفلسطينيين في المخيمات وأوساط القوميين في الصحافة



لوحة للفنان الفلسطيني نبيه غالي(غاليري زاوية، رام الله، جب)

مساهمين في تحصين هيمنة هذا الحلف السبعينات، حين بدأ بعدها تفكك الأنظمة القومية في سوريا والعراق، وانكفّات مع بداية القرن الـ 21 حدود النزّامتها القومية مُعلنة بحقوق الشعب الفلسطيني ووحدة مقاومته، التي تزوّعت بين قوميي الضفة الغربية وإسلامي قطاع غزة المتنافسين على كسب رضى ودعم أمراء النفط. وانتهى تفكّك قوى المواجهة في الانظمة القومية العربية، مع تدرج البعض منها إلى الطرف الملائم للخروج من مضائق النزّامها المتشعب بالخطاب القومي الديني وتحدّد مبولها للدخول في رحاب التطبيع، مفاخرة بجديدي اعتبارها بأنّ القضية الفلسطينية هي ملك الفلسطينيين وحسب، ولا مانع لدى هذه القوى من استنفاذ حلفائها في العالم الرأسمالي، ومعهم إسرائيل، لحماية حكوماتهم الخليجية من أيّ خطر إيراني مفترض على حدودهم.

وفي هذه الظروف الإقليمية المتزايدة التوتر، استمّز تحديّ المسألة الفلسطينية، ولم يتوقّف التعهّد بتمويل المنفّعات التي كانت تطعن جماهيرها على حرص حكام أمة العرب واتباعهم، على اعتبارهم أنّ المسألة الفلسطينية هي مسألتهم الأولى، وأنّ القادة الفلسطينيين يواجهون المؤامرات معهم. ومع جديد التفتّرات، زادت استفادة الدولة الصهيونية من عروبويّة خطاب غالبيّة الحُكّام العرب الذين لم يفرّقوا بين يهودية الإيمان وصهيوينة الدولة، التي يتهدّ طالما حرصت مثلهم على عدم التفريق، فأنتهوا إلى التطبيع مع الحلف الصهيو - أميركي،

# ”

**واصلت النخب الثقافية الفلسطينية والعروبية قصورها المعرفي عن التفريق بين الوجود العربي والصهيويني التاريخي الديني لليهود وبين الوجود الصهيوني الغاصب في فلسطين**

# ”

وتشريد شعبها، وقد أفهموا الدول المؤبّدة لإسرائيل وفي طليعتها الولايات المتحدة، أنّ عداءهم الأول بات لإيران المجاورة على حدود دولهم والمهدّدة لسلطانهم المتوارث على دولهم.

في موازاة هذه الرعاية القومية - الدينية التابعة والمتواطئة، ظلت غالبية قادة المقاومة، بوغي أو بدون وعي، متمسكة بالهجوم القومي الديني لا تفرك:

- بين اليهود المعارضين سياسيًا والمهتّشين إنفنا وثقافيًا واقتصاديًا، المغلوب على أمرهم داخل الدولة الإسرائيلية، وبين أجيالهم ممن يتذكرون زمن اندماجهم وصدقاتهم وعلو مواقعهم في أسواق المدن العربية وحاراتها أو يتذكرون التأثير سياسيتها في بلدان منشئهم، ويكثر بينهم من مشاركون معوم مع المنفّعات التي تفوق التظاهرات في مواجهة مخاطر الحكم الصهيوني المتنفّع بالرعاية الأميركية خلف جدران أقامها على حدود إسرائيل تحلّو ثمانية أمتار في مواجهة أرياف عربية محيطة يتزايّد فيها الفقر خارج المنفّعات كما دخلها وظلت ترى في الدعم الاقتصادي والعسكري الإسرائيلي للحكم الصهيوني سببًا في تهديد أمنها وعيشها. - ولا يفرقون بين التهميش الطبقي - العرقي لليهود الشرقيين السفارديم والأفارقة وبين اليسر الطبقي العرقي لليهود الأشكناز الوافدين من الدؤل الغربية لاحقًا.

أجل لم يتجاوز قادة المقاومة، ومعهم مؤيدون من القوميين العرب لقصبتهم، الفهم العاجز معرفيا عن التعامل مع الاختلالات البنوية للتركيبية الطبقيّة للمجتمع في إسرائيل. وهو فهم ساهم معظم قادة المقاومة من خلال عدم تفريقهم، المشار إليه أعلاه في الحيلولة دون نمو المعارضات الطبقيّة الاقتصادية والسياسية داخل الحركة الصهيو - أميركية، وساهموا بفعل عجزواّتهم الثقافية والسياسية عن التجرؤ والانتفاخ على إمكانيات التعامل السياسي، ولو خارج إسرائيل والدول العربية، مع الجماعات والمنظمات اليهودية المتضرّعة من الحكم العنصري، والتي تحترّمًا منظمات شبابية على تعرية الصراعات المؤهّة داخل هذا المجتمع الإشتياطي في (4) في الوقت الذي لا ينجرّوا للمقاومون الفلسطينيين على التناقّي والتضيق مع القوى الديمقراطية واليسارية اليهودية داخل إسرائيل وخارجها لتعطل التآثيرات السياسية - اأهميّة في الأوساط الشبابية الخليجية، وقد بلغ الانفعال السياسي لدول خليجية متزايدة في مواجهة هذه التآثيرات الإيرانية الطائفية - السياسية على حدود دولها ونفطها، خدود ترجيحها بالعرض الأميركية لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل وتجاوزها ما كانت تُنادي به وتؤمله طيلة عقود ضدها.

في مقابل هذه التطبيعات السياسية المناسبة الاغتصاب والتشرّد في جامعات وجوامع وصفح عربية، يقتصر هذا التحرك على دعم يساري في بعض الجامعات العربية، تدبّرًا للاغتصاب الصهيوني وتشريد الشعب الفلسطيني. وفي موازاة هذا السنقوي من التحركات الموسمية، واصلت النخب الثقافية الفلسطينية والعروبية قصورها المعرفي عن التفريق بين الوجود التاريخي الديني لليهود وبين الوجود الصهيوني الغاصب في فلسطين. في المقابل، واصلت الحركة الصهيونية القيام بوعظفاتها في إشهار عدوانية الحكومات العربية المُعلنة ضد وجود إسرائيل في خطابات رجال الدين، وبعض الحُكّام العرب في خطاباتهم القومية - الدينية السائدة. خطابات تواصل أنواعا من التهديد بتراح لطلّوها معظم قادة المقاومة «الصامدين» بتحويل بل من حُكّام النفط، وقد باتوا الأقدّر بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر عام 1970 على تجاوز «محزّمات» تطبيع الأمة العربية مع غفصني فلسطين

# كان ضفي وساعه [2]

**عبد الحميد فاخوري\***

بتاريخ الرابع من الشهر الماضي، نشرت لي جريدة «الأخبار» الغراء، مقالًا بعنوان «كان في وسعه» عن فترة حكم جمال عبد الناصر لحصر من عام 1952 وحتى 26 تموز / يوليو 1956، حين قام بتأميم قناة السويس ردًا على سحب تمويل البنك الدولي وبريطانيا وأميركا لقرض تمويل السد العالي، وذلك في 19 من الشهر نفسه، أي بعد سبعة أيام فقط على إلغاء القرض، وسأكتفي في هذا المقال بالتركيز على هذا الحدث الضخم، ما إن أعلن عبد الناصر تأميم القناة، حتى اكتسب الحدث أهمية عالمية، ففي المنطقة العربية قامت التظاهرات الكبيرة في كلّ أرجاء الوطن العربي، وآتّى تراكم الأحداث في صفقة كسر السلاح، ثمّ تأميم القناة، ثم دعمه لكلّ حركات التحرّر في أفريقيا، إلى ارتفاع هائل في شعبية عبد الناصر في العالم الثالث، وخصوصًا عند العرب والأفارقة، نودي به زعيمًا للأمة العربية. أمّا في الغرب، فالعكس صحيح لثلاثة أسباب:

الأول: أنّه عارض جميع الأحلاف التي حاولت بريطانيا والولايات المتحدة إقامتها، وعلى رأسها «حلف بغداد» الذي كانت غايته الأساسية محاربة الشيوعية وصرف النظر عن معاداة الكيان الصهيوني، وقد نجح عبد الناصر في ذلك أيّما نجاح. والثاني: كسر الهيمنة الغربية على المنطقة العربية، وإزالة ما كان يعتبره الحُكّام العرب قدرًا محتومًا وحماية أمنيّة لانفّتهم وارتفاع منسوب الوعي القومي لدى الشعب العربي في مختلف أقطاره. والثالث: الضرب المباشر للمصالح الغربية متمثلة بتأميم قناة السويس، التي كانت فرنسا وبريطانيا تتقاسمان أسهمها والخشية من تأميمات أخرى قد تحصل في مصر وبعض دول الوطن العربي والدول الأفريقية التي لدى بعض قادتها الثائرين منحى اشتراكي.

تعرّضت مصر وعبد الناصر لضغط هائل من عدّة دول ، للرجوع عن قرار التأميم، إلاّ أنّ ثبات الموقف المصري أدّى إلى عقد مؤتمر دولي في لندن، عت إلى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، وذلك في 56/8/16، حضرته 22 دولة ولم تحضره صومال واليونان المدعوّتان، وتولّى فيه جون فوستر دالس John Foster Dallas وزير الخارجية الأميركي، عرض اقتراح باسم الولايات المتحدة يقضي بإنشاء هيئة دولية لإدارة قناة السويس، نال موافقة 18 دولة، بينما تقدّم رئيس الوفد الهندي كريشنا مينون Krishna Menon، وكان حينئذ سفير الهند في الأمم المتحدة، باقتراح أن تكون لهذه الهيئة صفة استشارية فقط، ما يحول

# ”

**تعرّضت مصر وعبد الناصر لضغط هائل من عدة دول للرجوع عن قرار التأميم، لكنّ ثبات الموقف المصري أدّى إلى عقد مؤتمر دولي في لندن**

# “

دون المساس بالسيادة المصرية على القناة، ونال هذا الاقتراح أصوات الاتحاد السوفياتي الذي مثّله وزير خارجيته يغميتري شيبيلوف Dimitri Shepilov، وكذلك إنديونيسيا وسيلون التي أصبحت سيرلانكا في ما بعد. ولقد أدّى نجاح المشروع الأميركي إلى تعيين لجنة خماسية برئاسة روبيرت منزيس Robert Menzies رئيس وزراء أستراليا، وعضوية أثيوبيا، السويد، إيران والولايات المتحدة، لتابعة الموضوع، ورفض عبد الناصر دعوة اللجنة لأجتماع خارج مصر، ما اضطرّ اللجنة إلى السفر إلى القاهرة، وتم إجتماعها في 56/9/3، ولمّا لحظ عبد الناصر نبرة متعالية من منزيس لِح فيها إلى تهديدات الإنكليزي والفرنسي ببدء استعمال القناة، انسحب من الاجتماع، ما أدّى، بطبيعة الحال إلى فشل اللجنة في مهمّتها.

فيما استمرت الاتصالات الدبلوماسية والاقتراحات تسعى لحلّ قضية التأميم، ومن بينها اقتراح آخر من دالس بتأسيس هيئة دولية لإدارة القناة سُمّيت بهيئة مستخدمى قناة السويس SCUA، تمت الموافقة عليها في مؤتمر Association واختصارًا SCUA، تمت الموافقة عليها في مؤتمر لندن الثاني الذي عُقد بتاريخ 1956/ 9/21، وحضرتها الدول الثماني عشر التي وافقت على الاقتراح الأول في المؤتمر السابق، وللتاريخ، أُعدت هذه الفتوى وهي: بريطانيا، ألمانيا، إسبانيا، تركيا، فرنسا، هولندا، أستراليا، نيوزيلنده، اليابان، باكستان، إيران، السويد، النروج، الدانمارك، البرتغال، إيبويا، الولايات المتحدة وإيطاليا، ومن ثمّ رفعت بريطانيا وفرنسا القضية إلى مجلس الأمن الدولي ولكنّهما فشلتا في الحصول على موافقة أيّ من مشروع تدويل القناة، بل تمّ التوافق على مبادئ ستة وأهتها حرية العبور وإحترام سيادة مصر وتحديد الرسوم والمصرفوات بالاتفاق بين مصر والدول المستخِمة للقناة، وتقرّر أن تبدأ المفاوضات بين مصر وبريطانيا وفرنسا في 56/10/29 في جنيف للبحث في التفاصيل.

أثناء هذه المفاوضات، كانت تجري مفاوضات سرية فرنسية بريطانية لاستعمال القوة لاستعادة قناة السويس وقلب نظام عبد الناصر بمفاوضات أخرى بين فرنسا والعدو الصهيوني للغاية ذاتها، وفي ذلك الحين كانت فرنسا من أشدّ اللداعمين لهذا العدو، سواء أكان ذلك بتزويده بالأسلحة والطائرات، وبعد ذلك بمخاض مساعدات مهمّة في إنشاء قاعدته النووية. أسفرت الاجتماعات التي عُقدت بصفة سرية للدول الثلاث مجتمعة، إلى عقد بروتوكول في سفير Sevre في بلدة تقع في ضواحي باريس، وتعدد عن بروتوكول حوالي 10 كل من هذا الاتفاقية جرى توقيعها في 56/10/24، وقّعها كل من ديغيد بن غوريون David

# 11

Ben-Gurion رئيس وزراء الكيان، كريستيان بينو Christian Pinau وزير الخارجية الفرنسي وبياترك دين Patrick Dean الذي كان نائب سكرتير دولة في وزارة الخارجية البريطانية. ولقد حضر الاجتماعات التي سبقت التوقيع بين 21 و 56/10/24 بالإضافة إلى الأشخاص المذكورين أعلاه، من الجانب الفرنسي موريس بورج -مانوري Maurice Beourge-Manoury وزير الدفاع الوطني، وموريس شال Shalle نائب رئيس أركان الجيش الفرنسي، ومن الجانب البريطاني سلويد لويد Selwyn Lloyd وزير الخارجية البريطاني ودوتالد لوجان Donald Logan السكرتير الخاص للويد، أما وفد الكيان فكان يتضمّن موشيه دايان Moshe Dayan رئيس أركان جيش الكيان وشيمون بيريز Shimon Peres المدير العام لوزارة الدفاع.

نصّت «اتفاقية سيفر» على ما يلي: / أكتوبر 1956، بين ممثلي حكومات المملكة المتحدة، دولة إسرائيل وفرنسا في التالية:

1 - بتاريخ 29 تشرين الأول / أكتوبر تقوم القوات الإسرائيلية بشنّ هجوم واسع على القوات المصرية بهدف الوصول إلى قناة السويس في اليوم التالي.

2 - عندما تأخذ علماً بهذه الأحداث تقوم الحكومتان البريطانية والفرنسية، خلال يوم 30 تشرين الأول / أكتوبر، بتوجيه نداءين على التوالي وفي الوقت نفسه إلى الحكومة المصرية والحكومة الإسرائيلية، على الشكل التالي:

أ - إلى الحكومة المصرية:

- وقف العمليات العسكرية

- سحب جميع قواتها عشرة أميال من القناة

- قبول احتلال مراكز رئيسية في القناة من قبل القوات الإنكليزية - الفرنسية، لتأمين حرية المرور لسفن جميع الدول حتى الحلّ النهائي

ب - إلى الحكومة الإسرائيلية:

- وقف العمليات العسكرية

1 - سحب جميع قواتها عشرة أميال إلى شرق القناة

2 - إضافة إلى ما تقدّم، يجري إعلام الحكومة الإسرائيلية بأنّ الحكومتين الفرنسية والبريطانية طلبتا من الحكومة المصرية بأن توافق على الاحتلال المؤقت لمرآكز أساسية على طول القناة من قبل القوات الإنكليزية - الفرنسية، تمّ الاتفاق (بين بريطانيا وفرنسا) على أنّه إذا رفضت إحدى الحكومتين، أو امتنعت، عن إعطاء موافقتها، خلال 12 ساعة، فستدخل القوات الإنكليزية والفرنسية بالوسائل الضرورية لضمان قبول مطالبهما.

3 - ممثلو الدول الثلاث يوافقون على أنّه إذا لم تلتزم الحكومة المصرية بشروط النداء إليها، فإنّ الحكومة الإسرائيلية غير ملزمة بتنفيذ شروط النداء، الموجّه إليها

4 - في حال فشلت الحكومة المصرية في الموافقة على شروط النداء، الموجّه إليها، فإنّ القوات الإنكليزية - الفرنسية ستعطل عمليات عسكرية ضدّ القوات المصرية في الساعات الباكّرة من صباح 31 تشرين الأول /أكتوبر

5 - تقوم الحكومة الإسرائيلية باحتلال الشاطئ الغربي من خليج العقبة وجزيرتي تيران وصنافير لضمان حرية الملاحة عبر القناة

6 - تتعهّد إسرائيل بعدم مهاجمة الأردن، خلال العمليات ضد مصر. ولكن في حال قام الأردن خلال هذه المدة بمهاجمة إسرائيل، تتعهّد الحكومة البريطانية بعدم مساعدة الأردن

7 - إنّ كلّ ترتيبات هذا البروتوكول يجب أن تبقى سرية جدًّا

8 - إنّ هذه الترتيبات سوف تدخل مرحلة التنفيذ فور موافقة الحكومات الثلاث

وفي ملحق تعهّدت فرنسا بإرسال سربين من طائرات «ميراج» IVA، وسفّينتين لحماية أجواء وشواطئ الكيان الصهيوني في 29 إلى 31 تشرين الأول /أكتوبر، أي حتى بدء الهجوم الإنكليزي - الفرنسي المشار إليه سابقًا.

ولا بدّ لي، هنا، من الإشارة إلى مشروع بن غوريون الذي شرّحه أمام المؤتمرات، مع التشديد على أنه لم يكن قد مضى على إنشاء الكيان الصهيوني سوى ثماني سنوات فقط للدلالة على أن التوسع جزء لا يتجزّأ من هذا الكيان الذي يرفض تحديد حدوده. بعد زوال حكم عبد الناصر، والكلام هنا لبن غوريون، أرى أنّ دولة الأردن غير قابلة للحياة، لذلك يجب إلحاق الضفة الشرقية منها بالعراق، بعد استقرار الألاجئين الفلسطينيين فيها، على أن يوقع العراق معاهدة صلح مع إسرائيل، أما الضفة الغربية فتُنحَق بإسرائيل. أمّا لبنان فشكّلته أنّ جنوبيه يسكن معظمه المسلمون، لذلك على إسرائيل أن توسّع على الليطاني، وبذلك يتحوّل لبنان إلى دولة مسيحية متراصة. أما سيناء، فيجري تدويل منطقة القناة وتحتفظ إسرائيل بكامل المنطقة شرق العريش وشرم الشيخ وبضيايق تيران لتأمين حرية الملاحة في القناة وإلزامه خطر القواعد العسكرية في سيناء، وبالإضافة إلى ذلك، سن بن غوريون إلى دايان بأنّه تمّ اكتشاف البترول في جنوب وغرب سيناء، فمن الجيد أن تُنترخ سيناء، من مصر وعندئذ يمكن مدّ خط أنابيب بين حيفا.

ولقد دخلت في تفاصيل التفاصيل لهذا البروتوكول، لأنّي أعتقد بأنّ معركة قناة السويس ستحدّد في النهاية مواقف الدول الكبرى من الحكم الناصري، وسيتمّ تأنيبها حتى وفاة عبد الناصر عام 1970، وذلك ما ستاتاوله في الجزء الثالث والأخير من هذه المقالة.

\* **كاتب وسياسي لبناني**



### العراق

**بعد طول احتقان جزاء التدهور المستمر في الأوضاع المعيشية، انفجر الشارع في «كردستان» بوجه الأحزاب الحاكمة. ولئن تستسهل الأخيرة تحميل بغداد مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع بفعل أزمة الرواتب، إلا أن الانفجار يبدو مهتدا إلى جذور اساليب الحكم في الإقليم، والتي يغلب عليها الاحتكار والابتزاز وتقاغم المناصب**

# انفجار أزمة الرواتب: غضب متنتقل في «كردستان»

السليمانية — **انس جرجيس**

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

### اليمن

# تصاعد الانشقاقات في جبهة «التحالف»: «حجّ» جماعي إلى صنعاء

تلشهد العاصمة صنعاء

تصاعدا في موجة الماندني إليها من صفوف تحالف العدوان والقوة الموالية له، آخر هؤلاء، كات قائد «محور الزك» في باقم، في صعدة والمعيد هادي الوصايي، وفائد الكتيبة الأولى في «لواء الفتح» في الجوف المقدم رمزي الظاهري، فيما يدور الحديث عن انشقاق مسكر جديد لم تملأ هويته. ربما يتأخّر تأمين عودته. عودة تراه فيها حكومة صنعاء، «صحة ضمير وموشر وعي كبير، وفغ ما وصفها المس نائب وزير الخارجية حسين المرعي

(أحدهم لم يتجاوز الـ 15 من عمره)

وجرح آخرين، وتعرّض جذور الأزمة الحالية إلى النهج المتبع من الحزبين الكرديّين الحاكمين: «الحزب الديمقراطي

نالت محافظة/ مدينة السليمانية الضرب الأكبر من تداعيات الاضطرابات السياسية

الكردستاني» (بزعامة مسعود بارزاني) و«الاتحاد الوطني الكردستاني» (أبناء الراحل جلال طالباني ورفاقه) في حكم «الإقليم»، واعتمادهما مبدأ تقاسم «مكة»

المراكز. احكم الحزبان قبضتهما على موارد «الإقليم» الطبيعية وعوادها المالية لتمويل توسعة نفوذهما. كما احتكرا الوظائف العامة ذات الدخل المرتفع لقواعدهما الشعبية الناخية، فضلاً عن سيطرتهما الكاملة على المشاريع الاستثمارية كافة في القطاعين العام والخاص. ونتيجة لهذه الاستراتيجية، تدهورت أوضاع «الإقليم» مع أول خلاف سياسي بين حكومته وحكومة بغداد عام 2014، حول حدود صلاحيات «كردستان» الداخلية والخارجية في إطار الدولة العراقية (يمكن القول إن العالفة بين المركز و«الإقليم» مزت بخلاف مراحل، بدءاً من تأجيل تنفيذ المادة 140 حول المناطق المتنازع عليها عام

2007، ثمّ نقض اتفاقية أربيل عام 2010، فسقوط مدينة الموصل بيد تنظيم «داعش» عام 2014، ومحاولة للحزب بافيل طالباني، حين أعلن في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي تشكيل لجنة التحقيق في ضلوع عدد كبير من «رجال المافيا» في أعمال «قذرة»، على حدّ وصفه، متعهّداً باعتقالهم ومحاسبتهم لإنهاء هذه الظاهرة. وبالعودة إلى رواتب الموظفين، فقد اقتلعتها بغداد من حصة «الإقليم» من الموازنة). نتيجة تعدد الأحزاب المعارضة القوية لنفوذ (بشكل الاتحاد الوطني»، إضافة إلى استفحال الفساد بغارق كبير من باقي محافظات «الإقليم»، بسبب «المافيات» التي تفرّض الاصوات



اضرم مئات المتظاهرين النار في مكاتب بالسليمانية احتجاجا على تأخر رواتب الدولة (الناضول)

على المستثمرين ورجال الأعمال، وتطاليهم بنسبة من أرباحهم، وهذا ما لم ينغه الرئيس المشترك للحزب بافيل طالباني، حين أعلن في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي تشكيل لجنة التحقيق في ضلوع عدد كبير من «رجال المافيا» في أعمال «قذرة»، على حدّ وصفه، متعهّداً باعتقالهم ومحاسبتهم لإنهاء هذه الظاهرة. وبالعودة إلى رواتب الموظفين، فقد اقتلعتها بغداد من حصة «الإقليم» من الموازنة). نتيجة تعدد الأحزاب المعارضة القوية لنفوذ (بشكل الاتحاد الوطني»، إضافة إلى استفحال الفساد بغارق كبير من باقي محافظات «الإقليم»، بسبب «المافيات» التي تفرّض الاصوات

ويؤكد النائب الكردي السابق في البرلمان العراقي، عادل نوري، أنّ «لدى أربيل واردات تكفي لانتظام سداد الرواتب، ولا سيما تلك التي تاتيها من الضرائب والمنافذ وبيع النفط»، مضيفاً في حديثه إلى «الأخبار» إنه «على رغم انعدام الشفافية التي تعترى عمليات بيع النفط، فإننا نقدّر أن ما يجنيه الإقليم من جراء ذلك يصل إلى قرابة 450 مليار دينار شهرياً». ويشير نوري إلى جرة الحزبين الحاكمين في استخدام حرمات المواطنين ك«ورقة ضغط» للتأثير على بغداد في المفاوضات القائمة، بمساعدة سلسلة منظمة من الخطابات والرسائل تُبث عبر الإعلام، وتحفل الحكومة الاتحادية مسؤولية ما يجري.

في المقابل، بدا أنّ ثقة تخنطاً في موقف «الديموقراطي» تجاه الأحداث الأخيرة منقسماً. على المستوى الرسمي، رأى رئيس حكومة «الإقليم»، أن الوضع «صعب» وخارج عن إرادة حكومته، متهماً اطرافاً لم يحدها بالسعي لتخريب استقرار «كردستان»، في إشارة منه إلى بغداد التي قد تستغلّ الأحداث الحالية لنيل الأفضلية في المفاوضات الجارية، وهو ما أجبر حكومته على اتخاذ قرارات سريعة وطارئة، إذ قرّر لأول مرة إرسال وفدين، أحدهما سياسي والآخر حكومي إلى العاصمة الاتحادية، على أمل التوصل إلى اتفاق عاجل في ما يخص موازنة 2021، يضمن

حلحلة الأزمة الاقتصادية. أمّا الموقف غير الرسمي، والذي يخرج على لسان عدد من أعضاء الحزب وكوادره، فقد وجّه أصابع الاتهام إلى جهتين: الأولى تيار في «الاتحاد» منبأوى لاستحواد «الديموقراطي» على مفاسل السلطات التنفيذية والتشريعية، وساعاً إلى تطبيق اللامركزية الإدارية في محافظتي السليمانية وحلجة، أمّا الجهة الثانية فهي «حزب العمال الكردستاني» (PKK) الذي يعمل على إشغال قنبل الاحتجاجات عبر التحريض بصورة غير مباشرة، مستخدماً وسائل إعلام مؤثرة ومعاونة معه، وفقاً للاتهامات المتداولة.

### تقرير

# أولى زيارات المقداد الخارجية: طهران حليف أول

أنهى وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، أمس، زيارته الأولى لإيران، بعدما استمرت ثلاثة أيام، التقى خلالها عدداً من المسؤولين، في مُقدهم رئيس الجمهورية ووزير الخارجية. وأحد جميع من التقاهم المقداد حرص طهران على تطوير العلاقات مع دمشق، ووقوفها إلى جانبها في مرحلة إعادة الإعمار ومواجهة التهديدات العسكرية والأمنية. ويحمل توجه المقداد إلى إيران، في أول زيارة خارجية له كوزير، رسائل سياسية عديدة، أهمها تأكيد التحالف الإستراتيجي بين البلدين، ووحدة مصيرهما في ظلّ العقوبات الغربية والأميركية عليهما، ومنزلة طهران ك«حليف أول» لدمشق. كذلك، فإن طبيعة اللقاءات التي أجراها الوزير السوري مع أرفع المسؤولين الإيرانيين تظهر عمق العلاقات والاهتمام الذي توليه الجمهورية الإسلامية لروابطها مع شخصيات الحكومة السورية. على أن المقداد لطالما ربطته صلات متينة بالمسؤولين الإيرانيين، ودائماً ما كان يشدّد على أهمية التحالف مع إيران. وأكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني،

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية



أكد روحاني، خلال استقباله المقداد، أن بلاده ستقف دالماً إلى جانب سوريا حكومة وشعباً (ف.ب)

المقداد: سوريا لن تنسى تضحيات القادة والجنود الإيرانيين

خلال استقباله المقداد أمس، أن بلاده «ستقف دائماً إلى جانب سوريا حكومة وشعباً»، واعتبر «مواجهة المحتلّين الصهاينة ومكافحة الإرهاب الهدف المشترك بين البلدين»، وقال: «لا يساورنا أيّ شكّ في أنّنا يجب أن نستمرّ في المقاومة حتى النهاية». وأشار روحاني إلى توقيع الرئيس السوري المهفّ في المقاومة على الصعيد الإقليمي أمام الاحتلال واطماع الكيان الصهيوني»، فيما أثنى المقداد المحتل، مشدداً على أن «علينا مواجهة المحتلّين الصهاينة حتى تحرير الأراضي المحتلة بما فيها الجولان السوري». من جانبه، وصف المقداد العلاقة بين طهران ودمشق بأنها «من أكثر العلاقات السياسية في العالم قيمة ونزاهة»، وقال: «نعتقد

له «التحالف»، وعدداً من الأسرى الذين أفرج عنهم بموجب صفقة التبادل التي أبرمتها الأمم المتحدة منتصف تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وقالت مصادر محلية في مأرب، وأخر تشرين الأول، إن خمسة من الأسرى المفرج عنهم والمحبوسين على حكومة هادي عادوا إلى صنعاء قادمين من مدينة سيئون بعد أيام من الإفراج عنهم بهدف العيش في أوساط أسرهم وأهلهم في العاصمة. والتقى مدير دائرة التوجيه المعنوي في قوات صنعاء، المتحدث الرسمي باسم تلك القوات العميد يحيى سريع، مطلع الأسبوع الجاري، أكثر من 300 عائد من ضباط الجيش الوطني في إطار «الحرص على تقوية الفرصة على أعداء الوطن والشعب وحقق دماء اليمنيين». وحدّ سريع الدعوة إلى «يقظة المخدوعين الذين لا يزالون في صفّ التحالف إلى استغلال الفرصة والعودة والاستفادة من قرار العفو العام»، مؤكداً أن هذه الفرصة لن تستمرّ طويلاً. وبيّض قرار العفو العام الصادر عن الرئيس الراحل للمجلس السياسي

هادي من الدرجتين الثانية والثالثة، وأعضاء مجلس شورى وشخصيات اجتماعية وإعلامية خلال الفترة الماضية. ووفقاً للمصدر، فإن مردي العودة من السياسيين طلبوا الأمان، ومعاملتهم بموجب قرار العفو العام. وبحسب صحافيين موالين لحكومة هادي، فإن حكومة صنعاء زحبت إلى صنعاء قادمين من مدينة سيئون خلال فترة نفاذ القرار، وكلّ من غدل من الذين باتوا يعيشون في تركيا بعدما رحلوا من السعودية قازئين من إجراءاتها، عثروا عن أسهم لما قاموا به من دور إعلامي مساند للعدوان، وأكدوا أنهم لا يستطيعون العودة إلى بلد شاركوا في تدميره، متهمين السفير السعودي محمد آل جابر بتضليلهم وإجبارهم أثناء وجودهم في الرياض على تسويق روايات الأخيرة، على رغم كونها زائفة. من جانبه، كشف القيادي في حزب «المؤتمر الشعبي العام»، باسر الله، عن تلقّيه دعوة للعودة إلى صنعاء مع ضمانات بتأمين سلامته. متوجّهاً بالشكر إلى زعيم «انصار الله»، عبد الملك الحوثي، الذي قال إنه تتكّن من التواصل معه. وكانت العاصمة صنعاء قد استقبلت عدداً من الإعلاميين الموالين



الباط مفتوح لكّل من يريد العودة إلى «حضن الوطن»، وفقاً لقانون العفو العام (ف.ب)



تقرير

# المصالحة الخليجية بعيون عمّان: فليكن الجميع في خدمة واشنطن!

ينظر الأردن بعين الترحيب والامل إلى المصالحة الخليجية المرتقبة، خصوصاً مع تفاوله بقدوم إدارة جديدة إلى البيت الأبيض. من وجهة نظره، فإن وجود قاسم مشترك بين «الأشقاء»، مرغوب أميركياً، من شأنه ان يتيح لعقبات لعب الدور الإقليمي الذي تشهيه

عمّان - الأخبار

جاء الترحيب الأردني سريعاً بالبيان الصادر عن الكويت في شأن المحادثات الرامية إلى إنهاء الأزمة الخليجية والتوصل إلى اتفاق نهائي حول قضايا أبرزها «تعزيز الأمن العربي الشامل لمواجهة التحديات المشتركة»،

كان لتغير منهجية الدعم الخليجي الأثر الكبير في الموازنة الأردنية

الامر الذي يمكن اختصاره بمواجهة إيران والتحالف مع إسرائيل قد يبدو ملف طهران بعيداً من القلق الأردني، لكنّ عمّان قدّمتها كإحدى القضايا الساخنة في الإقليم، خصوصاً أن أول من ابتدع مصطلح «الهلال الشيعي» هم مستشارو الملك عبد الله الثاني، بعد احتلال العراق وبصورة عامة، توصف العلاقة

الأردنية مع دول «مجلس التعاون الخليجي» اقتصادياً أو اجتماعياً أو عسكرياً، بأنها حالة شراكة مستمرة قدّمت المملكة خلالها خدمات متعددة، أبرزها مثلاً قمع الاحتجاجات في البحرين، فيما لم تبخل دول الخليج بالمساعدات، ولا سيما خلال «الملكبة الرابعة» بعد رحيل الملك حسين، وتبدّل الموقف الرسمي عمّا كان في حرب الخليج الثانية.

منذ ثلاث سنوات، بدأ تأثير «خصوصية الأشقاء» واضحاً على العلاقة بين عمّان والدوحة وانخفاض التمثيل الدبلوماسي بينهما آنذاك، بالتوازي مع النقد المستمر للنظام الملكي في الإعلام القطري، وما تبع ذلك حين أغلقت مكاتب «الجزيرة» في المملكة. وعقب تبدل الوجه منذ عهد عبد الله، سواء في السعودية بقيادة قطر والبحرين والإمارات، تراجع الدعم المادي المباشر، فضلاً عن الأردن لم يستثمر العطايا الخليجية السخية لتأسيس مشاريع تنموية حقيقية، عدا حالة الفساد الكبيرة داخله. من هنا، نفهم اهتمام الخليجيين لاحقاً بالإشراف المباشر على أوجه الصرف، إلى جانب إبقاء الاقتصاد الأردني في حالة شدّ مستمر، ما يُسهل عقد اتفاقات مقابل دعم مشروط، وتجلّي ذلك في الضغوط المرهقة على عمّان عام 2018 قبيل إعلان «صفقة القرن»، العام الفائت. كان لتغير منهجية الدعم الأثر الكبير في الموازنة الأردنية، خصوصاً مع أعباء اللجوء السوري وإخلاف الداعمين

بوعودهم في شأنه، مع أن عمّان استقبلت أعداداً كبيرة من اللاجئين في سياق سياسي ما لبثت أن وجدت نفسها عاجزة أمام استحقاقاته الإنسانية. وفي سياق الدعم الخليجي في الملف السوري، كانت دول «مجلس التعاون» تتواصل مباشرة مع اللاجئين من دون وساطة الدولة المضيفة،

بل خلا بعض المنح من أي دعم لخزينة الدولة، علماً بأن الرياض والكويت وأبو ظبي حوّلت ما تعهدت به بواقع 1,25 مليار دولار من كل منها، فيما غابت الدوحة عن الوفاء بهذا الالتزام.

كُل ذلك مضى، والأّن، بعدما تُسببت إرهابات الجهات الخليجي للتطبيع مع تل أبيب في إعادة عمّان حساباتها الإقليمية

جاء التفاتح السعودي - البحريني قيادة فرج عمّان سنة من قرار الأردن التفاتح على قطر (أ ف ب)



فلسطين

# تدهور الوضع الصحي في غزة: وفد أوروبي لإدامة «الهدوء»

في ظلّ رزم المقاومة في غزة حالة الاستنثار والتأهب تحسباً للمغامرة، ما قد يُقدم عليها العدو. تتجدد الزيارات الخارجية للقطاع في محاولة لإدامة الهدوء، الذي يتهدّد تدهور الوضع الصحي والإنساني بتجزيره



وفد الوفد الأوروبي بتشغيل محطة تحلية المياه ومد محطة الكهرباء، بالغاز (أ ف ب)

غزة - رجب المدهون

بينما تتفاقم الأزمات في قطاع غزة، وتُتكتّف الاتصالات مع الوسطاء، ويصل وفد من سفراء الاتحاد الأوروبي في زيارة عاجلة، تتحسّب المقاومة الفلسطينية لمواجهة جديدة مع العدو الإسرائيلي قد تقع قريباً، وفق تقديرات استخبارية للمقاومة، ويأتي التحرك الأوروبي بعد تحذيرات نقلتها حركة «حماس» خلال الأيام الماضية إلى الوسطاء، وأثمرت هذه الاتصالات تعهّد الوسيط المصري بزيارة قريبة «للاطلاع على الأوضاع وتكوين تصور عن احتياجات غزة العاجلة لضمان استمرار الهدوء».

ونكرت مصادر في «حماس» أيّة زيارة للوفد الأوروبي تأتي ضمن تفاهات التهذئة من أجل تشغيل

عدد من المشاريع التي تمّ الاتفاق عليها، بما فيها «تحلية مياه البحر»، وأيضاً مدّ محطة الكهرباء الوحيدة في غزة بالغاز، وأمس، دخل وفد من سفراء الاتحاد من حاجز «إيرز - بيت حانون» للاطلاع على الوضع الصحي والإنساني، واعداد بتقديم الدعم إلى عدد من المشاريع، ونقل صورة عن الوضع إلى الاتحاد لتوفير دعم إضافي». وفي هذا الإطار، أعلن ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفن كون فون بورغسورف، خلال لقائه محطة تحلية مياه البحر وسط القطاع، أن الأوروبيين يضعون في المحطة استثماراً كبيراً لتشغيل عدد كبير من العاملين فيها منتصف العام المقبل، وأنه ستوقّع الأسبوع المقبل اتفاقية بقيمة ملياري يورو لتشغيلها، فضلاً عن منروعات أخرى لتوفير الغاز، وبينما رخصت «حماس» هذه الزيارة، تشير المعلومات التي تنشرها الجهات الحكومية إلى أنّ

الأسوأ قد يحلّ في أي لحظة لأن قدرة النظام الصحي على مواجهة جائحة كورونا تتراجع على نحو كبير وخاطر، في ظلّ النقص الحاد في الاحتياجات الصحية. في هذا الوقت، رفعت المقاومة حالة التأهب، إضافة إلى المتابعة الدقيقة لتحركات الاحتلال قرب القطاع، جزءاً من تقديرات استخبارية لديها تشير



لنوئي وزارة الدفاع يجب أن يكون متقاعداً منذ سبع سنوات على الأقل. وبما أن لويد أوستن متقاعد منذ فترة أقل، سيكون على النواب ذلك ينسحب أيضاً على المرشح الجديد الذي تخضاع احتمالات تصديق تعيينه في الكونغرس، خصوصاً أن نواباً وخبراء في الأمن القومي أعلنوا معارضتهم لهذه التسمية، مشيرين إلى أن مدة تقاعده لا تزال دون السبع سنوات. واعتمد الكونغرس قاعدة تحض على أي عسكري سابق مرشح

المصادقة، في تموز/ يوليو الماضي، على نسختين منفصلتين للقانون التشريعاتي، وهو واحد من ثلاثة مشاريع كبيرة ستطرح أمام الكونغرس هذا الشهر، احتمال تعطيله من قبل دونالد ترامب، الذي جنّد، أمس، عزمه على تقويض النصّ بفيجتو رئاسي، لكونه لا يراعي بغض المطالب التي يسعى الرئيس الأميركي بنسبة 3%، لدى ترامب مأخذ عديدة على هذه الموازنة؛ وهو يعترض خصوصاً على البند المتعلق بتغيير أسماء قواعد عسكرية تكرم الأميركيين بالإنحياز ضدّه. ومن النقاط العالقة الأخرى، معارضة مشروع قانون موازنة الدفاع لخطة ترانس التي أعلنها في تموز/ يوليو، وتقضي بخفض عدد القوات الأميركية في ألمانيا. والقانون، في حال إقراره، سيجبر «البيتناغون» على إرجاء خفض عدد الجنود البالغ 34,500 مدة 120 يوماً، إلى حين تقديم وزير الدفاع مراجعة حول هذا الأمر إلى الكونغرس. وبحسب نص مشروع

يواجه مشروع قانون الإنفاق الدفاعي، وهو واحد من ثلاثة مشاريع كبيرة ستطرح أمام الكونغرس هذا الشهر، احتمال تعطيله من قبل دونالد ترامب، الذي جنّد، أمس، عزمه على تقويض النصّ بفيجتو رئاسي، لكونه لا يراعي بغض المطالب التي يسعى الرئيس الأميركي بنسبة 3%، لدى ترامب مأخذ عديدة على هذه الموازنة؛ وهو يعترض خصوصاً على البند المتعلق بتغيير أسماء قواعد عسكرية تكرم الأميركيين بالإنحياز ضدّه. ومن النقاط العالقة الأخرى، معارضة مشروع قانون موازنة الدفاع لخطة ترانس التي أعلنها في تموز/ يوليو، وتقضي بخفض عدد القوات الأميركية في ألمانيا. والقانون، في حال إقراره، سيجبر «البيتناغون» على إرجاء خفض عدد الجنود البالغ 34,500 مدة 120 يوماً، إلى حين تقديم وزير الدفاع مراجعة حول هذا الأمر إلى الكونغرس. وبحسب نص مشروع

أميركا

# ترامب يهدّد بتطير موازنة الدفاع

مرتبط بمخاوف من اشتباكات دامية بين الهلال في الجبل الأخضر، وأنها كانت منجّهة نحو ميناء مصراتة ولم تستجب للنداءات المؤجّهة إليها، ثمّ بعد تفتيشها تبين أن على متنها تسعة بحارة أتراك من دون أسلحة. لكن قوات حفتر تعتقد أن تركيا تدفع بسفن عدّة نحو مصراتة، مع إجرائها مناورات لإخفاء ما تحتويه بعضها، وهو ما يثير الشكوك في دخول سفن تحوي معدّات عسكرية. وهذه السفينة هي الثانية التي يكون على متنها أتراك

# القاهرة - باريس: تحشيد متجدّد لدعم حفتر

الأخيرة انحيازاً إلى حفتر، سواء سياسياً أو عسكرياً. لأن المطلوب من وجهة النظر المصرية هو إظهار موقف فرنسي داعم بقوة لحفتر، كون الأخير يحارب أنقرة، الخصم العتيدي لباريس في ملفات إقليمية أخرى. وفي الوقت نفسه، تُعزّز القاهرة دورها في ليبيا بصورة كبرى بصفتها طرفاً فعّالاً ومؤثراً لدى الأوروبيين، وذلك تمهيداً للقيام بدور أكبر خلال المرحلة الانتقالية، وأيضاً بما يمهّد لتعاون اقتصادي مع النظام الجديد في ليبيا، مع آمال بأن يوفر ذلك فرصاً للعمالة المصرية وعائدات اقتصادية من الاستثمارات التي يمكن ضخّها ضمن مشاريع مشتركة. وبينما زار حفتر القاهرة وسافر منها إلى باريس لمناقشة التطورات الميدانية، يجري في المقابل تنسيق تركي مع رئيس المجلس الأعلى له «الوقاف»، خالد المشري، ووزير الداخلية في طرابلس، فتحي باشاغا، فحواه التشديد على أن أيّ خطوات للتقارب مع البرلمان المنقذ في طبرق يجب أن تكون على أساس بقاء الاتفاقات الموقعة خلال المدة الماضية سارية. على الأقلّ خلال المرحلة الانتقالية.

لم يعد تقارب «الوقاف» مع القاهرة فرخياً به لدى انقرة

ويجري تفتيشها قرابة السواحل الليبية في أقلّ من أسبوعين، وقد خضعت السفينة الأولى لتفتيش من فرقاطة أمنية بموجب العملية «إيريني» مع الاستمرار في رصد آليات تركية في المياه الدولية بالقرب من ليبيا، ما يوحي بأن هناك تخطيطاً لتحرّك نحو الهلال القطفي، وتحديداً خليج سرت الذي تتمركز فيه موانئ التصدير. وعلى رغم استقرار معدلات الإنتاج والتصدير للنفط، ثمة استنفار عسكري واضح

إلى إمكانية المواجهة مع الاحتلال قريباً أو إقدامه على افتعال أحداث تؤدي إلى حرب أو معركة. وتستند تلك التقديرات، كما يقول مصدر في المقاومة له «الأخبار»، إلى «معلومات خاصة، إضافة إلى فهم عميق لما يفكر فيه الاحتلال، مع الأخذ في الحسبان الحالة التي تمرّ بها المنطقة مع مغادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب». ويوضح المصدر أن إجراءات المقاومة شملت زيادة المراقبة والمتابعة لتحركات الاحتلال على الحدود، ورفع التدابير الأمنية داخل القطاع وحول الشخصيات القيادية. وتترامن التحركات الداخلية للمقاومة مع تكثيف العدو عمليات المراقبة وتحليل طيران الاستطلاع في مناطق القطاع بصورة لافتة. وكانت «حماس» قد نقلت رسائل إلى الوسطاء مفادها أن الأوضاع قد تأخذ منحى معاكساً لحالة الهدوء بسبب تدهور الأوضاع الصحية والإنسانية، ولا سيما بعد عجز المختبر المركزي عن إجراء فحوص «كورونا» بسبب نفاذ المواد الخاصة بالفحص.

على خطّ مواز، في الوقت الذي أعلنت فيه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنان عشراوي، استقلالها من اللجنة من دون إبداء الأسباب، تُوصل السلطة الفلسطينية تعليق أمالها على الإدارة الأميركية الجديدة. وفي هذا الإطار، أشار عضو «اللجنة المركزية لفتح»، عزام الأحمد، إلى أن الرئيس المنتخب، جو بايدن، «أعلى مواقف إيجابية كثيرة لتخرّم بالشرعية الدولية وحلّ الدولتين، وإحياء عملية السلام وإعادة المساعدات لتحركات الاحتلال قرب القطاع، جزءاً من تقديرات استخبارية لديها تشير

عدد من المشاريع التي تمّ الاتفاق عليها، بما فيها «تحلية مياه البحر»، وأيضاً مدّ محطة الكهرباء الوحيدة في غزة بالغاز، وأمس، دخل وفد من سفراء الاتحاد من حاجز «إيرز - بيت حانون» للاطلاع على الوضع الصحي والإنساني، واعداد بتقديم الدعم إلى عدد من المشاريع، ونقل صورة عن الوضع إلى الاتحاد لتوفير دعم إضافي». وفي هذا الإطار، أعلن ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفن كون فون بورغسورف، خلال لقائه محطة تحلية مياه البحر وسط القطاع، أن الأوروبيين يضعون في المحطة استثماراً كبيراً لتشغيل عدد كبير من العاملين فيها منتصف العام المقبل، وأنه ستوقّع الأسبوع المقبل اتفاقية بقيمة ملياري يورو لتشغيلها، فضلاً عن منروعات أخرى لتوفير الغاز، وبينما رخصت «حماس» هذه الزيارة، تشير المعلومات التي تنشرها الجهات الحكومية إلى أنّ



لنوئي وزارة الدفاع يجب أن يكون متقاعداً منذ سبع سنوات على الأقل. وبما أن لويد أوستن متقاعد منذ فترة أقل، سيكون على النواب ذلك ينسحب أيضاً على المرشح الجديد الذي تخضاع احتمالات تصديق تعيينه في الكونغرس، خصوصاً أن نواباً وخبراء في الأمن القومي أعلنوا معارضتهم لهذه التسمية، مشيرين إلى أن مدة تقاعده لا تزال دون السبع سنوات. واعتمد الكونغرس قاعدة تحض على أي عسكري سابق مرشح



# العالم

تقرير



جونسون، يبدو الوضم صعبا جدا في الوقت الراهن سيدع قراره جهوده، (أ ف ب)

## ثلاثة أسابيع حاسمة أمام «بريكست»: الخلافا لا يزال كبيرا

شهرٌ واحد يفصل عن الخروج البريطاني من السوق الأوروبية الموحدة، وعن المهلة النهائية للتوصل إلى اتفاق تجاري بين الطرفين. فترة لا تزال مفتوحة على كل الاحتمالات، وسط جو من الحذر يبدية المفاوضات الأوروبية والبريطانيون، على الرغم من أن رئيس الحكومة البريطانية، بوريس جونسون، يحاول إنشاعة جو من التفاؤل، غير مبدئي على أسس واضحة بعد.

وفي انتظار ما ستحملة الأيام المقبلة، حققت لندن وبروكسل، أمس، اختراقاً بسيطاً تمثل في التوصل إلى اتفاق حول مجموعة ترتيبات تتعلق بإيرلندا الشمالية بعد «بريكست». اتفاقٌ سلّغي لندن بموجبه ثلاثة بنود مثيرة للجدل في مشروع القانون المطروح على البرلمان، كان من شأنها أن تحرم بروكسل من أي دور في الاتفاقات التجارية المقبلة بين المقاطعة وإيرلندا. وجاء هذا الاتفاق نتيجة مباحثات بين الوزير البريطاني مايكل غوف، ونائب رئيسة المفوضية الأوروبية مارس سيفوكفيتش، حول سبل إبقاء العلاقات التجارية من دون عوائق حدودية، وضمن عدم وجود أي تقيد للتنقل والتواصل بين إيرلندا الشمالية وبريطانيا.

على المدى المنظور، من شأن هذا الأمر أن يسهل مهمة جونسون خلال زيارته بروكسل، بعدما طالب الوزير الألماني لشؤون الأوروبية، ميخ روث، بأن تعيد لندن بحث «الثقة» في العلاقات. وبعد جولة المحادثات الأخيرة بين الوفدين المفاوضاتيين في بروكسل، أجرى جونسون، ليل أول من أمس، محادثات هاتفية مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وجهت له خلالها الأخيرة دعوة إلى الحضور شخصياً إلى عاصمة الاتحاد الأوروبي، إلا أن الجانبين أشارا، في بيان مشترك، إلى استمرار التباحث في شأن قضايا عديدة أساسية. ولذا، قال جونسون،

- 📌 **إشراكات**
- 📌 **إعلانات رسمية ومهوبة**
- 📌 **وفيات**

www.al-akbar.com

# الخبير

هاتف 01-759500  
فاكس 01-759597

**بلاغ رقم: 2/10**  
تُعلن وزارة الإتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2020/12/17 الكشوفات التالية:  
كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر تشرين الثاني عام 2020 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 2021/01/14 لتسديد هذه الكشوفات.  
وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:  
في حال التخلف:  
1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2021/01/15.  
2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2021/02/01 وتستوفي الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.  
3 - تُغلى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2021/03/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.  
4 - تُغلى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2021/06/01 وتستوفي غرامة قدرها

(2%) شهرياً وتحصر الأرقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.  
استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.  
5 - يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشترك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: 1 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الأول عام 2020 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2020/12/17.  
ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسدّدوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تسقيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشترك جديد. إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:  
- لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.  
- لدى اي مصرف عبر توظيف الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).  
- مكاتب LibanPost: مقال 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جبابية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333).  
- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.  
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.  
إمكانية الحصول على قيمة الفواتير عبر الاتصال على صفحات الإنترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).  
كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعدّله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمتكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.  
بيروت في: 26 تشرين الثاني 2020 المدير العام لإستثمار وصيانة الاتصالات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي التكليف 1175

إعلان  
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغلقة - القاديشا عن تمديد مهلة استمدراج العروض العائد لإدارة الخدمات الطبيعية والاستشفائية للمستخدمين الحاليين والمستخدمين السابقين وأفراد عائلاتهم المسجلين على عاتقهم وذوي العهدة وخدمة إدارة صرف الدواء والحوادث الشخصية وحوادث العمل، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئة وعشرون ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في الحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.  
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - الحصاص.  
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 15 كانون الأول 2020 الساعة

12 ظهرأ ضمناً.  
مدير القاديشا الابانبة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 1180  
المرجع: محكمة استئناف جزاء المتن - الغرفة الرابعة عشرة المطلوب ابلاغها المدعى عليهم: وليد الخوري وجونثن ضو  
يقضي حضوركما لتبليغ القرار رقم 2017/365 تاريخ 2017/10/11 الذي قضى بالزامكما بالتكافل والتضامن في ما بينهما بدفع للمدعي مبلغاً وقدره عشرون مليون ل.ل. تعويضاً عن الأضرار.  
المساعد القضائي إيلي كيروز  
بطلان زواج كريستين حاتم رحمة - حنا مخائيل رحمة دير الأحمر  
إعلان قضائي  
إن المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية، تدعو الزوج حنا مخائيل رحمة، للحضور إلى قلم هذه المحكمة، لتبليغ الحكم الابتدائي النهائي الصادر في 2020/11/12، وذلك بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.  
رئيسة القلم سلم الغوش  
إعلان  
من أمانه السجل العقاري في بيروت طلبت ساره علي المقداد وبالأذن المعطى لها من قبل محكمة بداية بيروت العقارية رقم 2020/232 سندت تملك

رؤق مصبح في 2020/12/7 المسجل الخوري بيار الراعي الرئيس الخوري جوزف نخله  
إعلان قضائي  
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا (الغرفة الثانية) برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضي رودي داكسيان وريشار السمر المستدعي ضدها ايفات توفيق الرزقا والمجهول محل اقامتها الحضور الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2020/1254 المقامة من شربل بوشعيا ورفاقها بموضوع إزالة شيوع على العقار رقم /561/ درديعا غصن المستدعي ضده انطوان ابو غصن شيوع على العقار رقم 13/11/2020 المسجلة تحت رقم بومي 1557 تاريخ 1997/6/9، وإشارة ملاحظة: يوجد على الصحيفة العينية للعقار تحت الرقم اليومي 4925 متن شعبة رابعة - ذات لم ترد بعد على الصحيفة العينية لهذا العقار - القسم، عن صحيفة القسم رقم 5 من العقار رقم 121 من منطقة الحبوس العقارية سندا للمادة 512 أ.م. مهلة الملاحظات والاعتراض خلال عشرين يوماً تبدأ من تاريخ النشر.  
رئيس القلم كيون

بذل عن ضائع عن حصتها بالقسم 22 من العقار 1955 مزرة.  
للمعترض مراجعه امانه خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل  
إعلان قضائي  
الجهة المستدعية: خضر محمد الناطور الأوراق المطلوب إبلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 2020/10/20 من الجهة المستدعية تحت الرقم 2020/97 والذي تطلب بموجبه:  
اتخاذ القرار بشطب إشارة الحجز بعيدا والمسجل عدد 97/306 تاريخ 1998/12/1 من الحاجز صحي ابراهيم صلبا المسجلة على الصحيفة العينية للمقسم رقم 24 من العقار 2367 من منطقة المزرعة العقارية والمسجلة على الصحيفة العينية للعقار تحت الرقم اليومي 2376 تاريخ 1998/12/2 على أن يكون القرار نافذاً على أصله. فعلى من لديه أي اعتراض أو ملاحظات على ذلك التقدم بها إلى قلم المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.  
بيروت في 4 كانون الأول 2020 رئيس القلم بشرى البستاني

إعلان قضائي  
تدعو محكمة الأحوال الشخصية في صيدا غرفة الرئيس إيهاب بعاصيري، من له ملاحظات على الاستدعاء رقم 2020/197 المقدم من مريم محمد الشناوي وكيلها السيد زيبب عباس فرحات بموضوع إثبات وفاة مفقود وغائب والدها المرحوم محمد أحمد الشناوي أن يقدم ملاحظاته خلال عشرين يوماً تلي النشر.  
صيда في 2020/12/7 رئيس القلم ناديا مرعي  
إعلان تبليغ حكم  
صادر عن محكمة جزين المدنية برئاسة القاضي إيهاب بعاصيري تدعو هذه المحكمة كل من علي ابراهيم حسين إبراهيم وحسين إبراهيم حسين إبراهيم خليل حسين إبراهيم والمجهولي محل الإقامة للحضور إلى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيل كل منهم القانوني لتبليغ الحكم الصادر في 2020/4/28 بالادعوى العقارية رقم 2020/98 والمقامة من علي ياسين الحاج ورفاقه والقاضي بتحديد حق المرور العائد للعقار رقم 337 عرمتي على العقار 343 عرمتي والزام الجهة المدعية بدفع مبلغ (15800) د.ل. للمدعي عليهم كل حسب نسبة ملكيته في العقار رقم 343 عرمتي وذلك بمهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.  
رئيس القلم بتريسيا بو راشد

إعلان خلاصة حكم  
صادر عن محكمة جزين المدنية برئاسة القاضي إيهاب بعاصيري بتاريخ 2020/12/1 صدر قرار بإعلان وفاة المرحوم خليل نجم روحانا وبتحصان إرثه بأولاده وهم سعيد خليل نجم ويوسف جرجس ومسعود ونجم والياس وسليم خليل نجم روحانا فعلى كل صاحب مصلحة له أي اعتراض أو ملاحظات أن يتقدم بها إلى قلم محكمة جزين خلال مهلة خمسة عشرة يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.  
رئيس القلم بتريسيا بو راشد

محبوب  
لليوم  
للبيع مستودع ضمن بناء صناعي مساحة 1000م2 في المنطقة الصناعية - غزير. ت: 03/312874 - 03/678971

مطلوب  
مطلوب مستودع للبيع أو للإيجار في منطقة المطار مساحة 1000 أو 1500 متر. للاستفسار الإتصال على الرقم 03645666

خرج ولم يعد  
غادرت العاملة الاثيوبية MERETECH ABERA MOLORO من منزل مخدومها الرجاء ممن يجدها الإتصال على الرقم 965795 70

## 3617 sudoku

	6	1				3		
		2	5		7			
3			1					
					4			
8	5	4	3					9
					4			2
						9		
		2						
7		5		1				3
4	1	3	5			9		
							8	

شروط اللعبة  
هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.  
حل الشبكة 3616  
1 2 8 9 7 3 5 4 6 1  
1 7 3 4 6 2 5 9 8  
5 4 6 9 8 1 7 3 2  
6 5 7 2 4 9 1 8 3  
4 2 1 8 5 3 6 7 9  
9 3 8 1 7 6 2 4 5  
8 6 5 3 2 4 9 1 7  
3 1 2 6 9 7 8 5 4  
7 9 4 5 1 8 3 2 6

مشاهير 3617  
11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1  
محام وسياسي روماني من مواليد عام 1972. عضو في الحزب الديموقراطي الإجتماعي ورئيسه منذ عام 2010 رئيس وزراء رومانيا عام 2012. استقال من منصبه عام 2014. 6+2=1+5+4 اندثار 7 ■ 3+7+9=2 عاصمة أسبوية 11 ■ 9+8= موقد نان كبير

حلوه الشبكة السابقة  
احداث مسعود  
1- جورج خبز - 2- اجنادين - ما - 3- كف - هي - مصحف - 4- شيشرون - 5- در - 6- رم - الفيو - 7- أم كلثوم - هت - 8- كزهم - باتي - 9- اي - وارسو - 10- محمود درويش

## 3617 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا  
1- مارشال الماني إرتاب هتلر بإخلاصه فامره بالانتحار - 2- عملة أسبوية - عائلة رئيس مصري راحل - 3- من كبار رجال السياسة الفرنسيين أسس الأكاديمية الفرنسيّة - حامي الوطن - 4- تجزّ الأرض - عاصمة أوروبية - 5- اللدء - علة - 6- من حضرات - وأطب على السؤال - للتفسير - 7- مرشد سياحي جلد الكتاب - 8- بحر - شعوب أسبوية من غزاة العالم القديم إشتهر منهم أتيلأ - 9- خشبة الحاكك - نهر إيطالي - 10- فنان فرنسي راحل - للذبة  
عمودياً  
1- بطل سباق سيارات برازيلي راحل - 2- أصوات الجراس - من الفاكهة - 3- مدينة بريطانية - حرف نصب - 4- ماركة مفاتيح - للنفي - 5- ناتي بعده موقع أخبار الكترولني مشهور - 6- لقب نبي المسلمين - 7- عكسها حرف عطف - أسفل الجبل - نجده في بعض العمل، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئة وعشرون ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في الحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.  
كوبي راحل من أصل أرجنتيني عمل على نشر الثورة في أميركا اللاتينية

حلوه الشبكة السابقة  
افقيا  
1- جاك شياك - 2- وجفي - مراح - 3- بن - شح - كريم - 4- جاهر - إله - 5- خديوي - ثمود - 6- بي - أو - إد - 7- أنج - الميزر - 8- صل - سو - 9- محمد بهلوي - 10- بافاروتي  
عمودياً  
1- جورج خبز - 2- اجنادين - ما - 3- كف - هي - مصحف - 4- شيشرون - 5- در - 6- رم - الفيو - 7- أم كلثوم - هت - 8- كزهم - باتي - 9- اي - وارسو - 10- محمود درويش



تباشير الموسم

# الدراما السورية في رمضان 2021... شرواك وخاك وشوارب!

وسام كنعان

قبل أن تغادر بيتك في رحلتك اليومية السعيدة في شوارع دمشق المتلفة، إذا كنت من سكان أدم عاصمة في التاريخ، كما يتغنى بها الإعلام السوري، عليك أن تغفل عينك عن الطوابير التي تقصم ظهر المدينة، وتجهز على معنويات فاطنيتها؛ نؤر البنزين الذي يالكاد تلالشي أخيراً بعد ارتفاع ثمنه إلى الضعف، شكل الأقفاس الموحشة والمعّدة لتنظيم وقوف المواطنين على الصف الطويل عند بوابات الأفران، للحضولوا ربطه خبز بعد تديد يوم كامل في الانتظار... دوريات شرطة تلاحق المتسولين ويأذعي الدخان، ويأذعي الخبز المهزّب من دور الفرن الخبز

«أولاد سلطان» يقدم صيغة تقليدية لصراع المال والسلطة والجاه في حارة شامية

يوزّع وفقاً لنظام «البطاقة الذكية» الابتكار السوري المعاصر؛ وإن ربّ حافظ بنغمة رسالة قصيرة، ذلك كي تبلغك شركة «تكامل» بوصول دورك في تبديل مخصصاتك من الغاز، عمادي، عليك أن تحتاط، وتجهز نفسك لتجري وتمذل الجزة خلال 24 ساعة من وصول الرسالة، أما إذا كان مشارك ليلياً، فستحتاج براعة في قراءة النجوم لتنهدي إلى طريقك لأن الظلام يسطو على كل شيء، وساعات تقنين الكهرباء تحقق ازدهاراً ساطعاً. صحيح

أن الكهرباء توزّع بشكل طبقى مقبت بمعنى عدد ساعات التقنين في الأحياء الراقية أقل من غيرها من الأحياء والعشوائيات، لكن ذلك مجرّد خطة تمهيدية مُحكمة لدخول نظام المبررات، وتحويل الكهرباء إلى قطاع خاص تُستوى بالفلوس؛ كل ذلك سهل، لكن الأهم ألاّ تنسى شرواك، والشارب والخال الاصطناعين، لأنها مقومات الحياة السعيدة في الشام اليوم، بعدما بدت ملامح الموسم الرضائي تنشي بيان نصف الدراما التي سنشاهدها شامية فرغم كل ما سبق من معطيات ربما تولّد دراما استثنائية في حال فكّر منتج ما في تبني واقع، إلا أن الشركات وصنّاع الدراما السورية لهم رأي آخر على ما يبدو؛ رأي يتلخّص في إنجاز أكبر عدد ممكن من الدراما الشامية فريق الممثلين، إضافة إلى فرق واضح في الميزانية، فيعضهم ينجز بقات، والأخر يدخل الفريق الأساسي شركاء معه بنسب بسيطة من الربح كي تبلغك شركة «تكامل» بوصول دورك في تبديل مخصصاتك من الغاز، عمادي، عليك أن تحتاط، وتجهز نفسك لتجري وتمذل الجزة خلال 24 ساعة من وصول الرسالة، أما إذا كان مشارك ليلياً، فستحتاج براعة في قراءة النجوم لتنهدي إلى طريقك لأن الظلام يسطو على كل شيء، وساعات تقنين الكهرباء تحقق ازدهاراً ساطعاً. صحيح

بطولته كل من: عباس النوري، سلافه معمار، فادي صبيح، خالد الغيش، ندين تحسين بيك، نادين خوري. يقدم العمل قصّة لا تخرج من قالب الحالة الشامية، لكنها تجرّب التفوّق على نفسها من خلال التشويق إلى حدّ ما، وسبك حكاية تدور في زمن السفر برك من دون التعرّيج على الم طرح التاريخي إلا بخلفية ناعمة جداً، والتدوير بين المطارح التي يلعبها المثلثون عادة بالإنكاء على خيرة رشا شريجي، اجتهداها ومحاولتها بتجديد تقني، أو صياغة بصرية تزيد من الحالة التشويقية للعمل. المسلسل الثاني سيكون «سوق الحرير2»، بعد فشل جزئه الأول رغم حشد النجوم الذين لعبوا فيه وهم: بسام كوسا، سلوم حداد، كاريس بشار، فادي صبيح، ندين تحسين بيك وآخرون، قرّرت mbc المنتجة الفعلية للمسلسل تغيير طاقم العمل. هكذا، غيرت الكاتب بعدما كتبت جنان المهري الجزء الأول، ليصبح النص مع سيف حامد، واتفقت مع المثني صبح ليتولّى مهام الإخراج خلفاً للأخوين بشام ومؤمن الملا. على أمل أن تتخبّر تصاعديّة الحكاية وتشدّد وتجرّب القوض على جمهور أوسع؛ من ناحيتها، تجبّهز «غولدن لاين» (ديبالا ونابف الأحمر) لجموعة أعمال بعد خوض تجربة العشاريات، بين هذه المسلسلات «العرجي» (عمل شامي كتابة عثمان جحى وإخراج تامر اسحق وبطولة باسم باخور، ومن المخرج «عاج» هاني العشي) الذي يؤدّي

قاسم ملحو، علاء القاسم، وزينة بارافي). قدّم العمل في جزئه الأول نجاح سقوني، قاسم ملحو، أمية ملص، زهير رمضان، فاتح سلمان، رنا الأبيض، مصطفى المصطفى، بلال مارتيني). المسلسل يقدم عملاً شامياً مستقلاً لصق زوراً باسم المسلسلة الشهيرة بعدما تحكّن محمد قبض من سلب بشام الملا حقوق إنتاج هذا العمل؛ الشركة ذاتها ستقدّم جزءاً ثانياً من «بروكار» (كتابة سمير هزيم وإخراج محمد زهير رجب بطولة: عبد الهادي الصبّاغ، سلمى المصري، زهير رمضان، رنا الأبيض،

ثان يباشر التصوير فيه قريباً. وأخيراً دخلت شركة إنتاج جديدة على خط الدراما السورية هذا الموسم. رغم الحصار الاقتصادي ومحاوله الليرة السورية، ونهاويها، اختار رجل الأعمال السوري ماهر البرغلي خوض هذه المغامرة معوّلاً على خيرة النجم أيمن رضا الذي يدبر له شركته الوليدة التي ستأهاها MB. وقد باشرت منذ فترة بتصوير مسلسله الشامي «الكندوش» (خزان للقمح والحبوب الخفية الحدث الرئيسي، وسيفيات بل أصحاب رسالات وفعله خير! باروي ضمن هذا السياق في جزء



أيمن رضا وحسام تحسين بيك في «الكندوش»

حسين، بطولة: أيمن زيدن، سلاف فواخرجي، شكران مرتجي، أيمن رضا، فابز قرّق، تيسير إدريس، رضوان عقيلي، كندة حنا، جفرا يونس، همام رضا، فاتح سلمان، حازم زيدان...). تدور القصة في منتصف ثلاثينات القرن الماضي، بدون سبك تصعيدي تقليدي في الأحداث، وإنما من خلال نسج معطيات متكّفة أكثر خصوصية، في جوهر كل شخصية، وتويرط المشاهد في تعقّب مصائر هذه الشخصيات، منطلقة من رجل نري وخزير، له هيبته وقاره وحضوره مثل هذه النوعية من المسلسلات.

عالم هو ليس إلاّ الذروة المخترطة لفظاعات الرأسمالية وقباحتها، مع جهد جهيد لتصوير «زعرانه» على أنهم «أبطال»، وحملة مبادئ وقيم، لا عند كويولا حيث تُعرض الكابتريبات في قسوتها وضراوتها كتمادج للتخدير الاجتماعي والفضح عبر رؤى درامية وإخراجية متقدمة، نجد هنا فناً واقعياً ريفياً، نسياً قيد التقديم، نجد في مقابل ذلك أنّ أعمالنا المحلية والعربية حول أدب العالم السفلي، أقل ما يمكن وصفها فيه أنها تجارية، تبلغ ذروتها في إنتاجات مسلسل «الهيبة» خصوصاً ومجمل نتاجات شركة «الصباح» عموماً. منافسة لا بل حرص على تكريس «تجوميّة» البطل الذي يجب أن نحته ونعجب ونعاطف معه بوصفه مثلاً أعلى ونموذجاً لا بل قدوة حسنة، خاصة للفتات العمرية الشابة المراهقة. فيتحوّل التشهير وتسليط الضوء إلى تسويق، تسويق وتشريع لوجود هذه الفتات المتطرفة، بحسب المنطق الأعوج لهذه المسلسلات التي يخرج بها علينا كتاب مثل السيد عكو أو السلكا أو البرقاوي، فإن «أبطال» هذا العالم معزورون؛ لقد أخذوا طرق العصابات والتشليح والمخدرات بسبب «إهمال الدولة»، لا بل في بعض الحالات لأسباب رومانسية بحثة، مثل مسائل الشرف

العالم هو ليس إلاّ الذروة المخترطة لفظاعات الرأسمالية وقباحتها، مع جهد جهيد لتصوير «زعرانه» على أنهم «أبطال»، وحملة مبادئ وقيم، لا عند كويولا حيث تُعرض الكابتريبات في قسوتها وضراوتها كتمادج للتخدير الاجتماعي والفضح عبر رؤى درامية وإخراجية متقدمة، نجد هنا فناً واقعياً ريفياً، نسياً قيد التقديم، نجد في مقابل ذلك أنّ أعمالنا المحلية والعربية حول أدب العالم السفلي، أقل ما يمكن وصفها فيه أنها تجارية، تبلغ ذروتها في إنتاجات مسلسل «الهيبة» خصوصاً ومجمل نتاجات شركة «الصباح» عموماً. منافسة لا بل حرص على تكريس «تجوميّة» البطل الذي يجب أن نحته ونعجب ونعاطف معه بوصفه مثلاً أعلى ونموذجاً لا بل قدوة حسنة، خاصة للفتات العمرية الشابة المراهقة. فيتحوّل التشهير وتسليط الضوء إلى تسويق، تسويق وتشريع لوجود هذه الفتات المتطرفة، بحسب المنطق الأعوج لهذه المسلسلات التي يخرج بها علينا كتاب مثل السيد عكو أو السلكا أو البرقاوي، فإن «أبطال» هذا العالم معزورون؛ لقد أخذوا طرق العصابات والتشليح والمخدرات بسبب «إهمال الدولة»، لا بل في بعض الحالات لأسباب رومانسية بحثة، مثل مسائل الشرف

## «الهيبة» وأخواتها: عن تلميع صورة «الزعران»

وجهة نظر

يرت زريق

ظهرت رواية العراب The godfather من تأليف الكاتب الأميركي ماريو بوزو في عام 1969 كمحاولة ريادية في عالم الأدب الواقعي. لقد تجرأ الكاتب. ومن بعده المخرج فرانسيس كوبيولا الذي أخرج الرواية في الفيلم الشهير الذي حمل العنوان نفسه - على النزول بسلا لأدب إلى العالم

ما الذي حصل منه فنّ العرب في إنتاجاتنا الدرامية؟

السفلي، منشأً اتجاهاً أدبياً كاملاً سيرزهر كثيراً لاحقاً في الأدب والسيميما والفن هو أدب «العالم السفلي» the underworld literature. لقد سلط الضوء للمرة الأولى وبهذه الجراءة على عالم المتوحّش من دون المنظمة والمافيا والعصابات، رأساً مشهداً داكناً شديد السواد عن طبيعة هذا العالم وقواه المحركة

والنار وغيرها من السخافات التي يطرشونها في أعمالهم الضحلة هذه. لا تعتقد أن كل الزعران زعران عزيزي المشاهد؛ لا... فهناك «مهربجي» شريف وcute ويجب أن تحبه ولا مشكلة حتى إن اقتديت به، وأنت محظوظ إذا تشرفّت بالعمل معه. في المقابل هناك بعض هؤلاء الخارجين عن القانون «زعران» فعلاً، هم الذين لم يرض عنهم المخرج لأسباب لا تعلمها. طبعاً كل ذلك معروض في سياق درامي جذير بأفلام الرسوم المتحركة، والكاويوي كصراع لـ «خير» ما ضد الشر؛ اقتصادات المنطقة كما السوس الذي يفرغها تماماً من أي محتوى إنتاجي أو تجاري، أو كما السرطان الذي أنهكها وصولاً إلى نقي العظام، أو على مستوى الطائفية

توثيق

## أنطوان بورطاليس حرير وسياسة في جبل لبنان

وسام اللحام \*

لا شك في أنّ معامل الحرير التي انتشرت في جبل لبنان في القرن التاسع عشر كانت مؤشراً إلى ارتباط الإنتاج المحلي بالرأسمال الأوروبي، وتحوّل النشاط الاقتصادي إلى التصدير بشكل رئيسي عبر مرفأ بيروت، ما أدى إلى بروز طبقة جديدة من التجار والوسطاء الذين سيلعبون دوراً مهماً في تاريخ لبنان الحديث.

ومن أهم هذه المؤسسات المعمل الفرنسي الذي تأسس على يد الأخوان بورطاليس والذي كان أول من أدخل طريقة حلّ شرائق الحرير صناعياً في جبل لبنان عبر تبني الوسائل الفنيّة الحديثة. وقد نقل السادة بورطاليس مصالحهم التجارية من الاسكندرية في مصر إلى لبنان سنة 1838 واشتروا قطعة أرض في بتاتر (قضاء عاليه اليوم) من الشيخ يوسف عبد الملك المقاطعي الدرزي التابعة له هذه المنطقة. وقد دخل المعمل في شراكة مع مؤسسات تجارية في مدينة ليون، ما أمّن له تمويلًا من المصارف الفرنسية وسمح له بزيادة إنتاجه وتحقيق أرباح كبيرة.

ولعب أنطوان فورتونه بورطاليس الذي مثّل مصالح العائلة، دوراً سياسياً في الأحداث التي شهدها جبل لبنان لا سيما عقب الحرب الأهلية التي اندلعت سنة 1860 بين الموارنة والدروز. إذ زعم أنه حصل من قائد الجيش الفرنسي الذي أرسله الإمبراطور نابليون الثالث إلى سوريا من أجل حماية المسيحيين الكاثوليك على توكيل كي يستعيد ممتلكات المسيحيين التي تم سلبها خلال القتال.

لعب دوراً سياسياً في الأحداث التي شهدها جبل لبنان لا سيما عقب الحرب الأهلية سنة 1860

وقد أحاط بورطاليس نفسه بمجموعة من الجنود الفرنسيين وتوجّه إلى قرية بحدمون، حيث أساء معاملة سكانها وقدم إلى منزل رجل دين من الروم الأرثوذكس، مطالباً إياه بإعادة حاجيات سلبها الدروز من المسيحيين وتركها لديه قائلًا له: «يا خنزير تجرؤ على إخفاء أموال الدروز، ووخزه برأس عصاه في بطنه» كما جاء في مجموعة المحرّرات السياسية التي نشرها فيليب وفريد الخازن سنة 1911 (الجزء الثالث، ص. 156). ويضيف المرجع نفسه أن بورطاليس ألقى القبض على أربعة أشخاص من أقارب الكاهن المذكور وسجنهم في معمله، كما طالب كل مكّلف من أهالي بحدمون أن يأتيه «بستة أرطال زبيب وكمية من القمح والشعير في مدة ستة أيام بحجة أن أهالي بحدمون خباوا في بيوتهم أسلاب الدروز وأنذرهم بزحفه مع الجنود الفرنسية على



القرية ونهبها إذا لم يفعلوا وفقاً لإشارته» (ص. 152). ومن الوثائق الخادرة جداً التي تعكس ازدهار معامل الحرير في لبنان الكميالية الصادرة عن معمل بورطاليس في 11 أيار (مايو) 1876 والتي تطلب من البنك السلطاني العثماني في بيروت تسديد بعد ثلاثة أشهر مبلغ عشرة آلاف فرنك إلى أحد عملائه في مدينة ليون الفرنسية. ويظهر على الوثيقة اسم صاحب المعمل أ. ف. بورطاليس ومكانه في قرية بتاتر. كما طبع في الخلفية اسم المعمل Filature du Mont-Liban أي «معمل حرير جبل لبنان». والوثيقة تحمل توقيع أنطوان فورتونه بورطاليس، وكذلك ختم البنك السلطاني العثماني في بيروت.

\* أستاذ جامعي





## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### الوحيد الذي خذله أعداؤه

ماذا أفعل بما بقي من ساعات ليلة حياتي  
إذا كان جميع أعدائي وطالبي رأسي  
أداروا ظهورهم لي وخذلوني  
تاركين إياي وحيداً ووحيداً  
أترقب، بلا أمل، دعسات أعدائهم وأعدائي  
الآخرين  
أولئك الذين لن يأتوا أبداً...  
أولئك الذين لا بدّ أنهم، في مثل هذه الساعة،  
يُديرون ظهورهم لوحيدٍ آخر.

... ..

ما أطولها ليلة بلا عدو!

فعلاً، ما أطولها وما أقساها

ليلة خالية من أعداء طيبين

يدقون الباب على غير موعد

ويقولون: مساء الخير يا صاحب!...



مع اقتراب عيد الميلاد، اعتادت Gingerbread Town في استوكهولم في السويد ان تغض بالزوار الراغبين في الاستمتاع بالنماذج المصغرة من منازل وقطارات وسيارات وسفن مصنوعة من خبز الزنجبيل المرتبط عادةً بمثل هذا الوقت من السنة. لكن في ظل جائحة كورونا، انتقلت المسابقة الشهيرة إلى العالم الافتراضي تحت شعار Distance (مسافة)، وبمشاركة أكثر من مئة متسابق، (جواناثان ناكستراند - اف ب)

## صورة وخبير



### «المتحف الفلسطيني» ... القدس هنا وهناك

يعقد «المتحف الفلسطيني»، اليوم الأربعاء، مؤتمره السنوي الثاني «القدس التي هنا، القدس التي هناك»، المرافق معرض «طبع في القدس: مُستملون جُدد». الحدث الذي يُعقد عبر «زوم»، يسعى إلى البحث في مركزية القدس في الخيال الفلسطيني سياسياً وثقافياً واجتماعياً، مستكملاً ما بدأه المتحف الفلسطيني سابقاً في البحث والإضاءة على القدس. يتحدث في الموعد المرتقب كل من: عصام نصار، سليم أبو ظاهر، مها السمّان، أحمد أسعد، أريج صباغ، خوري، غسان حلايقة، فيروز شرقاوي، عبد الرؤوف أرناؤوط، علي مواسي، ياسر قوس، كاميليو بوانو وناهد حبيب الله.

«القدس التي هنا، القدس التي هناك»: اليوم الأربعاء - بدءاً من الساعة التاسعة والنصف صباحاً بتوقيت بيروت - تطبيق «زوم» (الرابط متوافر على موقعنا)

### «خضة بيروت»: حلقة خاصة على «تلفزيون لبنان»

تخطي هذه المناسبة، والمساهمة في «بناء مجتمع أفضل». لم تقف المبادرة عند هذه القطاعات بل صار الفن جزءاً منها. هكذا، تولّى الممثل بديع أبو شقرا (الصورة) هذا الجانب، الذي يرمي إلى مساعدة الأحياء المنكوبة جراء الانفجار عبر تقديم أعمال فنية متنوعة، تخفف من آلام السكان، سواء حفلات صغيرة أو مسرحيات فنية. ولهذه الغاية، يبث «تلفزيون لبنان» الليلة حلقة خاصة وثائقية - درامية بعنوان «خضة بيروت» (إعداد وتقديم عماد بوحمد - إخراج جورج الحداد)، تسلط الضوء أكثر على هذه المبادرة، وتستضيف أبرز وجوهها.

حلقة «خضة بيروت» - الليلة الساعة التاسعة مساءً على «تلفزيون لبنان».



«خضة بيروت» مبادرة أطلقت بُعيد تفجير المرفأ في الرابع من آب (أغسطس) الماضي، من قبل أكاديميين ورياضيين وفنانين، بهدف مساعدة بيروت، وتكاتف كل الخبرات الصحية والبيئية والفنية، لبناء مجتمع صحي وسليم، في ظل غياب الدولة وتفاقمها في قطاعات حيوية شتى. المبادرة التي أطلقتها بداية نجم كرة السلة السابق فادي الخطيب، بالتعاون مع الباحثة في الكيمياء ومديرة «مركز حماية الطبيعة» في «الجامعة الأميركية في بيروت» نجاة صليبا، سرعان ما انضم إليهما متطوعون آخرون من مجالات مختلفة في الطب والتربية وإدارة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات وتحليل البيانات. كل من موقعه، يحاولون مساعدة أبناء بيروت على



### علي حسين العدوي: صور ومفاهيم على النت

«عملعب: التعدين في سحابات مشفرة»، هو عنوان المحاضرة الافتراضية التي تقيمها «دائرة الفنون» عبر موقعها الإلكتروني غداً الخميس، بمشاركة الباحث المصري علي حسين العدوي (الصورة). في هذا اللقاء، يتطرق العدوي إلى السلعة الجديدة التي يفرسها الواقع الرقمي اليومي وما تنتج من صور ومفاهيم، ويحاول بناء تصوّر عن كيفية تطوّر هذه الصور. في تقديم النشاط، يقول العدوي: «في ظل سيطرة رأس المال على الكوكب، يغادر العمل من المصنع إلى الشركة فيالي الشبكة، كما تتحوّل النقود من العملات المعدنية والورقية إلى الائتمان الإلكتروني ثم إلى عملات رقمية مشفرة».

«عملعب: التعدين في سحابات مشفرة»: غداً الخميس - الساعة السادسة مساءً بتوقيت بيروت - للمشاركة: [online@daratalfunun.org](mailto:online@daratalfunun.org)



### مكافحة الصور النمطية: «دوائر» توزع جوائزها

بالشراكة مع مكتب الـ «يونسكو» في بيروت، نفذت جمعية «دوائر» مشروع «مكافحة الصور النمطية» الهادف إلى تدريب 21 شاباً وشابة من مختلف التخصصات الإعلامية لإنتاج 10 قصص مصوّرة بتقنية الموبايل تكافح الصور النمطية. وفازت أخيراً بالمركز الأول قصة حول راقص باليه من توقيع حسن الغندور ونور الصفدي، فيما حلت سيرين النابلسي ونور حوراني في المركز الثاني عن قصة حول حياة شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة. أما المرتبة الثالثة، فكانت من نصيب ماري منصور وبشرى دعاس عن قصة حول «شوايشة» أحد المخيمات. اختارت الفائزين لجنة تحكيم مؤلفة من عاملين في مجالات الإعلام والتصوير والإخراج، وهم: دلال معوض، ديانا مقلد، مازن هاشم، جورج عواد، ربي أبو عمو ومهي زراقات (الصورة).